الكِتاب الثاني لمؤسسة عقيق الأدبية

بأقلام أبناء المؤسسة

في رحاب القلوب

Des:shrouk sayed kashk

مؤسسة عقيق الأدبية

مؤسسة عقيق الأدبية هى مؤسسة أدبية على مواقع التواصل الاجتماعى تأسست أواخر عام 2019م على يد بعض الشباب العرب منهم من بداخل مصر وخارجها.

...

أهداف ورؤية المؤسسة

- تقديم المساعدة لكل من يهتم بالأدب والكتابة داخل الوطن العربى.
- تطوير الجيل الحالى من الكُتّاب ومساعدتهم على فهم أصول الأدب وجوانبه.
- محاولة السير على خطى الأباء الكبار الذين يحمل اسمهم قيمة الأدب العربى وجودتهُ.
- نشر الأدب العربى ومساعدة الجميع على التعرّف عليه والإلمام به.
- توضيح القيم الراسخة فى الكتب القديمة، وقيمة التراث العربى والموروث التاريخى للأدب.

...

Des shrouk sayed keshk

في رحاب القلوب

مؤسسة عقيق الأدبية

وطن الأدب العربي

نحن والقلم كالروح والجسد لا نفترق

إلا عند النهاية .. لذا سيظل

القلم بأيدينا حتى نبلغ مُرادنا .

#رمضان_قاسم

الكاتب: ***أبناء المؤسسة.***

تدقيق لغوي : ***لجنة المراجعة والتدقيق بالمؤسسة.***

تصميم الغلاف: ***شُروق سَيد كِشك.***

تنسيق الكتاب: ***آية شرقاوي.***

إشراف عام: ***رمضان قاسم.***

https://facebook.com/groups/547107509264121/

مجموعة الفيس بوك

https://www.facebook.com/aqeq12/

صفحة الفيس بوك

https://www.facebook.com/profile.php?id=100049330008693

حساب الفيس بوك

https://chat.whatsapp.com/EiNQDARlP8EIh8khJZ5xvU

مجموعة الواتساب

المقـدمــة

خير البدء ' بسم الله ' وخير الكلام كلام الله ' وما توفيقي إلا بالله '.. ثم الحمد لله على توفيقه وهداه، والصلاة والسلام على حبيب الله وخير الأنام محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه ومن والاه، في هذا الكتاب الثاني لمؤسسة عقيق الأدبية مجهود أبناء الأدب وأصحاب القلم وعُشاق البلاغـة والكَلِـم، ولأن القلم يحتاج لرفيق ورفيق القلم دائمًا صادق فكل كلمة في هذا الكتاب بالتأكيد قد عاشها صاحبها أو تأثّــر بها أو ربمـا اختارها بعنايـة ليصف ما بداخله..

عزيزي القارئ أرجوك عند قراءتك أن تقرأ بحب وأن تستشعر الكلمات ومعناها الذي يقصده صاحبها، اقرأ بحب حتى تحب ما تقرأ، ولا تكن كالعابـر لا يريد أي شيء ولا يترك أثرًا.. أثرك الذي تتركه بعد قراءتك هو الحب الذي تقرأ به الكلمات.

القارئ مرآة لما يقرأ فإن كان ما تقرأه جميل سينعكس عليك وإن كان رديء ستنفر منه ويبقى أثره عليك.. لذا ستجد في كتابـنا ما يلمس فؤادك ويحرّك مشاعرك، وستجد في كتابـنا أفكار أشخاص لم تقابلهم، ومشاعر أُناس لم تلتقي بهم، وكلمات لم تكتبها ولكن ربما تعبـر عنك وتصف ما بداخلك لذا عزيزي القارئ .. اقــرأ كتابــنا بــحـب ..

رمضان قاسم

9 ديسمبر

منتهى عطيات " الأردن "

لَا تُحَدِّثُنِي عَنْ الْغُيَّاب . .

فَقَد اسْتَهْلَك مِنِّي كُلّ اوردتي، فَلَا تُحَدِّثُنِي عَمَّنْ غَابَ . . فَهُم رَحَلُوا، وَانْتَشَوْا حُلمي.

رَقْصٌ الْوَجَعَ عَلَى جُرْحِ الْغُيَّاب . . واستل خِنجره بِيَد المُهاب، وَغَرَز نُصْلِه قي قَلْبِي بِاَللَّهِ عَلَيْك أَنْصَفَ ألمُشتاق.

رَدِيف الشَّوْق على جبر الخواطر، فَمَال هَذَا الطَّيْر جَنَاحِه كَسَيْر؟

أُضمم يَدَيْك بِجُنَح اللَّيْل، وَأَغْدَق عَلَى بارقها قلبي هميمٌ ، نُفَيْر .

وَهَذَا السُّكُون مُنْتَصَفِ اللَّيْل كَمْ هُوَ غَادِرٌ ، كَمْ هُوَ أَسِير! يَأْتِينِي بجمر اللظى، أَرْفَقَ بِنَا يَا حَاكِم الْهَوَى، وَأَقْضِي لأمري فَإِنّ قلبي مُنْهِك الْعزيمة ومُتلف القوى . .

أتعلم كَم تَمَخَّض الْأَلَم فِيه وَتَرَنَّم!

وإنّي وَجَدْت كغصنٌ أَخْضَر . .

وإنّي اكْتَفَيْت لقهوتي مِنْك سَكِر .

أَتَعَلَّم الْخَامِسَةُ وَالْعِشْرُونَ نَبْضِة..

وَالستُّون خَفَّفَة، وَالثَّلَاثُون رَعْشَةٌ...

كُلُّهَا تُعْلِن عَن زِلْزال قَلْبِي، كُلُّهَا تَعْصِف برياح أُمْسِي، مِنْهَا تقطف ثِمَار همسي . .

الأَبَجدِيَّة مِنْ الْأَلْفِ . لِلْيَاء . .

تُحِيط بِي مَدَارِك الْأَفْلَاك .

تَطُوف بهَذَا الْقَلَم بِالْمَجْد وَمَا حَمَل . .
دَعْنَا نَشْرَب مَا تَبَقَّى مِنْ حِلْمُنَا . .
ونجّمل الْكَوْن بأحلى نَغَم .

منتهى عطيات "الأردن"

حَرَكَات الْإِعْرَاب

فتح/ضم/كسرة/سكون

مِن عَبِير الضَّمّ . هُنَاك تَنْوِين فَلَا تَغْتَرَّ . . تَعَال نَضَع حَرَكَات الْإِعْرَاب يَا أَسْمَر

فَتْح /فتح بَاب الْوُدّ لعابر . ٍ شهيّ اللهفة ، تلقفته ذراعي الدَّهْشَة . . .

ضم/ضم شوقين قَتَلَهُمَا اختباؤهما بِعَبَاءَة الْكِبْرِيَاء . . آهٍ لَوْ كُنْت تُدْرِكُ مَا اعتراه الضِّلْع حِين اشْتَدّ ، احتلقت مُوَاقَعَة حَتَّى آخِرِ حَدّ .

كسره/ كسر جرار الْعَسَلُ مِنْ رُضاب ثغرك . . لمآ راوَد الْمَغِيب شَهِد القُبل . . .

سكون/ سَكَن الْفُؤَاد بِنَظَرِه . . كَان صريخًا يقتفي أَثَر الْوُدّ . . حَامِلًا باقَة وَرَد . .
وَقَلْب أَنْهَشَه ضَمِيم ندّ . . بلوعة الْحَدّ . . .
راوَد عَنِّي مِيزَان الشَّوْق . . جَدّ لِي معاصم الصَّدّ . .
كَم أَشْتَهِي مِنْك ضَمَّه الْوُدّ ، هَات منها أَرِج الْوَجْد . . . . كَمَا حَرَكَات . . . نُعَرِّج مِنْهَا لِفَجْر الْمَجْد . .

فَذَاك . . . . . فَتْح تُفتتن بِه أَوْزَان الْحَرْف ،

وَنَحْن نحاور نَفَحَات تُحَمّلْنَا لحنين فح ،

ليغدو الضَّمّ . . . . كَمَا رُضاب ينضحُ مِنْه رضى النَّبْض ، وَنَحْن نضاعف ضَجِيج كَدّ .

بَيْن الْحَرَكَات نرتقي . . . . ليعتنقنا بَريق الْقَلْب . . . .

ونبضات تَقَلَّب سُكُون الْوَجْد . .

نَكْسِر مِنْهُ جَفْوَةً صَدّ . .

حِين الشّدَّة . . . . شَاهِدٌ يشاغب مناشغف الشَّهْد . . . .

لنعتق شَهَادَة . . . . لعشاق الضَّاد . . تَفَنَّنَ فِي عَرَبِيَّة مجداً مَا لَهُ حَدٌّ

.

منتهى عطيات "الأردن"

عَاوَد رحيلكَ أَن أتيتْ . . .

أبْحَث بَعِيدًا عَنْ هُنا، هَذِي البدايَةُ لِي أَنَا، أنتَ انتهيت.

إنّـِي بكيتُكَ سابقاً وَاللَّه يشهدُ كَم بكيتْ!

لملمْ قدومكَ لَن أراكَ مجدَّدا، مَا دامَ قَلْبِي مُتعَبٌ والهجرُ يُسقَى مِن يديكْ.

عَاوَد رحيلكَ . . فَالْفراق سهلٌ عليكْ . .

ضمَّدتُ جُرْحِي شرطَ أَن أتوجَّعا . .

كَيْ لَا أحنُّ إلَى هواكَ وَأُخدَعا . .

أَنْت العِناقُ لديكَ أَن نتودع . .

يَبْقَى المُحالُ بِأَن نعودَ ونرجع . .

والبردُ يَأْتِي إذْ تَعرى الشوق فِي معطَفَيك . .

عَاوَد رحيلَكَ فَالْفراق سهلٌ عَلَيْك . .

يَا كبريائي ليتَ يَفهمُكَ الحنينْ..

مَا كنتَ يَوْمًا ضِدَّهُ، بَل كنتَ تمكُثُ عِندَهُ..

ترعاهُ ليلاً بعدَما زارَه الحبيبَ فَردَّهُ..

مِن دونِ أَن يُصغي قليلاً للأنينْ . .

يَا عائِداً نَحْوِي تَمَهَّلْ . .

كلُّ المشاعِرِ لَن تَشَأ أبداً.. بِأَن تَمْشِي إِلَيكْ

عَاوَد رحيلكَ . . فَالْفراق سهلٌ عليكْ . .

كَم يُحزِنُ العشَّاقَ أَنْ هُم فكَّروا؟

فالقلبُ مسلَكهَمْ ومِنهُ أَبصَروا..

مستقبلاً هَذَا رحيلُكَ، مشهَدٌ سَيُظهِرُ..

لَو رُدتُ قَلْبِي أَنْ يجودَ برأيهِ

كَانَت إجابَتُهُ . . المُحِبُّ سيصبِرُ..

لَكِن مُحالُ أَن تراني ثانية.

عَاوِد رحيلكَ فَالْفزاق سهلٌ عليكْ .

1

آيات محمد العمري (الأردن)

"لوعة الفراق "

رحل بعيدًا نحوَ الأبدية، بين أكنافِ التراب المخيف، رحل نحوَ الأزلية تاركًا خلفه لَوْعة الشوق تكاد تحرق القلب بلهب حنينها، لا شيء يضاهي حنانه، كلماته، و وَنسه الدافىء، فبرحيله وكأن جدران المنزل باتت باردة، لا موقدة ولا نارًا تشتعل يُدفئها؛ وكأنَّ طيبه وحنانه هو الأمان الدافئ لأركان المنزل.

عمي... وما كان رحيلك سوى غصةٍ أصابتْ الروح بندبة لا يمكن لها أن تُشفى، وذكريات مكانك ما كانت سوى بالعقل أن تصدع، فكلما مرَّ شيئًا تحبه أحيا ذكراك، طعامًا كان مفضلًا، كلمة كنتَ لَدائمًا ما تخبرنا بها،
ومكانك الخالي الذي كلَّما نظرنا نحوه استوهمنا وجودك فيه، لكن سُنة الحياة أن تغيب نحوَ رحمة ربك، فكلنا له عائدون، وما لنا في الدنيا سوى وقتٍ لأجلٍ معلوم...

وداعًا يا جسدًا تطيب الروح بذكرى حنانه، وداعًا يا بسمةً كانت لثغر الحزين...

وداعًا يا سندًا كنتَ لكل طارقٍ لبابك يحتاجُ أن تكون له المعين...

رحمك الله وأسكنك فسيح الجنان...

١

آيات محمد العمري (الأردن)

"من أنا؟"

يتساءلون كلّما مرَّ طيف خيالي مَن تكونين؟

ومن أيّ أرضٍ جاءَت؟

فما كانَ لي جوابًا سوى أن أُبعثر كلماتي متكلِّمة بعضًا من اللاشيء عنّي، فأنا وحيدةُ الأفكار، متميّزة بكونها الفريدة من شأنها، بطباعها، بخصالها، برونقها الخاص.

و إني أنا المتفائلةُ رغم مرارةِ الأقدار، المحبَّةُ للمعيش بسلام.

أنا التي علمتني الحياةُ أنَّ الصمودَ هو النجاة، وكيف تكون ملكة ذاتها رغم كل إحباطٍ يجوب حولها.

فأنا روح حبيبي ومؤنسة قلبه الوفية، كشريان الوتين معلقة بروحه، مبسم ثغره، و خفقان نبضات قلبه، عشقٌ من بين الغسق و الدجى، من بين الرمد إلى هواة الزهو.

واسمي ما هو سوى لدلالاتٍ، لبيناتٍ تزهرُ وتطيب بها روحُ الحياة، فأنا و رغم كل ما بي ورغم حديثي عن نفسي، وربما لو أكملت سأغترُّ، ولربما أكذب، فمادح نفسه أيضًا ربّما يكذب، فيكفيني الحديث عن جزءٍ منّي، فالكتاب المفتوح للقراءة أيضًا دائمًا يفضح سرَّه، لذلك كفاني هكذا كتابةٌ لكل سطر من كل سطر، ويكفي أني استثنائيةٌ، فقليلًا ما يعجبني مما يدور بحولي ...

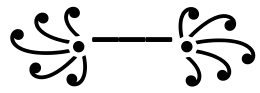

٢

إسراء عصام غربة (مصر-سوهاج)

"هناك شيء"

هناك شيء، شيء ثقيل يجلس على عاتق قلبي لا أعرف ما هو، أعتقد أنهُ ألم، ألمٌ نادرًا ما أشعُر بهِ، ولكن ازداد في هذه المرحلة التي أحتاج فيها والدي الذي لم أرَهُ منذ زمن، أعتقد أن الألم يزداد في كل مره تحتاجه بجانبك، ولكنك لم تجده، اعتقدت أنهُ اشتياق من أول شعور بهِ، ولكنهُ لم يراودني كما كنت صغيرة، كنتُ الهو كثيرًا؛ وأنام من إرهاق؛، كنتُ اتساءل عنهُ، وكانت إجابة الجميع أنهُ سيعود قريبًا، وها قد جاء قريبًا، ولم يأتِ أبي معهُ، في وقتها عرفتُ أن الأطفال لا تحزن؛ وأم الكبير يكتم كُل أحزانه داخله..

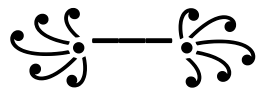

٢

إسراء عصام غربة (مصر-سوهاج)

"قيام الليل"

لا تعتقد أن قيامك بعد مُنتصف الليل في الشتاء القاتل ببرودته كي تلقي الله شيئًا عاديًا، لكن الله وقتها أحبك، وأحب لقاءك بمفردك في ذلك الوقت؛ ليجعلك تَحظى بما تريد وتتمنى، إن الله يتفاخر بكَ أمام الملائكة، والله وقتها لا ينسى رجفتك في البرد، وسيجعل كل ما تطلبهُ منه مُجاب؛ ولكن عليك الوثوق بهِ واتباع ما أمرك بهِ، إنهُ الله الغفور الرحيم.

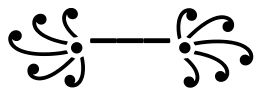

٣

فاطمة علي أبو عونه (مصر-المنيا)

"كيف حالك؟"

كيف حالك؟

أسألك كيف حالك ليس لتجاوبني بأنك بخير أو أنك في أفضل حال، ولكن أسألك إياها لتفتح لي قلبك وتخبرني حقًا كيف حالك وكيف تشعر وكيف حال قلبك؟ فكم من أنا بخير وفي أفضل حال سمعنا بها ولم نكن بخير! بل كنا نُخفي ما نمر به بداخلنا حتى أوشكتْ قلوبنا تتمزق، أعرف أن الأيام تمر وكلها متشابهة؛ ولكن أريدك أن تخبرني كيف تناسيت ونسيت؟! كيف فقدت وتفاقدت؟! ألا ترى كيف قواك ضعفت والحزن تملكك من الداخل؟! أعلم أنه ليس لديك الجرأة لتقُل أنك لست على ما يرام، ولكني أعلم جيدًا كيف تستسلم حينما تأوي إلى النوم يبدأ عندها محاسبتك لنفسك.

٣

فاطمة علي أبو عونه(مصر-المنيا)

"عتاب لأجلك"

صباح الخير أو مساء الخير تبعًا للوقت الذي سَيُقرأ فيه هذا النص...

كيف حال قلبك اللطيف؟ هل هو إلى الآن ما زال يتألم؟ أم أنه انتهى الألم الذي به أو تأقلم مع الوضع؟ أخبرني فإن أذناي مصاغتان لك.

أولًا أنا آسفة لأنه مر وقت طويل ولم أتفقدك؛ ولكن تعالَ لنجلس ونتحدث، أعلم أنك لا تعرفني مَن أنا ولكن أنا أعلم مَن تكون لأجيبك بصراحة: أنا أتألم عندما أراك في هذا الحال الذي أشهدك عليه الآن، أتذكر سابقًا عندما أخبرتك أنك لا تستحق كل هذا العناء وأنك تستحق الأفضل، أعلم أن لا أحد يفهم حجم الألم الذي تشعر به غيرك وأن كل من يراك يحسدك لأنك مبتسم دائمًا وتخفي كل ما في قلبك، ولكن يجب أن تتوقف عن فعل هذا، عليك أن تتحدى نفسك، فأنت لستَ مجبر على أن تخفي ما بداخلك، اصرخ وتألم، اخرج كل الألم الذي بك وتأكد أن الألم سوف يزول، في النهاية أتمنى لك من كل قلبي أن تكُن بخير دائمًا و لا يمسس قلبك اللطيف سوء، وأن أراك على أفضل حال، دُمت بخير يا صديقي.

٤

اميرة محمود(مصر-قنا)

"لـ مُحمد صلواتُ ربّي عليه أكتب"

ماذا أقول؟

في محاسنه فالله كلماتي لا توصف ولو جزءًا صغيرًا من جماله، كرَّمنا الله وبعثَ لنا نُورًا منَّا لنهتدي به، وهَب الله تعالى لنا أعظم نعمة، هي أننا أمة محمد خير الخلق وأعظمها.

يكفي أن في ذكره تسْكن قلوبنا، وتذهب همومنا،

غبت عنَّا يا رسول الله ولكن ما غِبت عن قلوبنا، أرواحنا تَلتهِب شوقًا لرؤيتكَ، لعنَ الله كل من آذاك ولو بكلمة، وأذاقه عذاب مُهين.

نسأل الله أن يجمعنا بكَ في الجنة لتُقر أعيُننا بكَ،

طبت يا رسول الله.

٤

أميرة محمود (مصر-قنا)

" نوائب"

هل مُلأ قلبك بنوائب عارمة يومًا ما؟ ولماذا؟

نعم مُلأ حتى طفح كيلي وزاد حزني، أما لماذا أظن لأني كنتُ طائر بريء، لا أعلم شيئًا عن هذه الحياة، كنت أركض وراء قلبي أتبعه وأنا مطمئنة لاختياره لهذا الشخص، كنت متيقنة بأنه لن يتركني ولو لحظة، حتى خابتْ ظنوني وكُسر قلبي، ورأيتُ حقيقة الحياة الموحشة، وعلمتُ بأن الحب كذبة لم يتعافَ قلبي من جرحه، ولكن قسا ليتعايش في عالمنا، ترك الحب ندبة هشمت روحي.

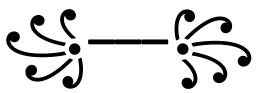

5

مريم حمادة محمد (مصر-القليوبية)

"إلى قلبي ومن أذتني "

سلامٌ عليك وعلى نبضاتك المُتهالكة أمّا بعد

يؤسفني أن أقول لك بأنَّك كنتَ مُحقًا منذُ البداية، أنا لم أستطع أن أُحافظ عليك، لقد جعلتك تنزف أكثر من مرةٍ، بسبب اختياراتي الخاطئة، أنا لم أكن أستحقك، لقد آذيتك كثيرًا، كنتُ أسمع تلك الصرخات التي تخرج منك وأُحاول تجاهُلها، أنا آسفة! آسفة؛ لأنّي لم أُقدِّر قيمتك، آسفة؛ لأني قد أجبرتك على فعل ما أُريده إكراهًا، أنا آسفة؛ لأنّي لم أتمكن من المحافظة عليك، سامحني.

إلى من آذتني وأذلتني وآلمتني:

فتالله لا سلام عليكِ ولا خير لكِ أمّا بعد

فإن أسفكِ هذا غير مُرحب به بعد الآن، وأما عن مسامحتي فأنا لا أُسامح من آذتني من دون رحمة، وأهلكتني معها بأفعالها الطائشة والمتهورة، لقد جعلتِ مني لعبة تحركينها وفق شهواتك حتى كسرتيها إلى مائةِ قطعة! والآن أَبعد ما فشلتِ في إصلاحها جئتِ لتطلبي مني العفو والسماح! تالله أنكِ واعتذاركِ غير مرحب بكم هنا، فاذهبا، ودعواتي عليكِ وعلى تهورك ترافِقُكما.

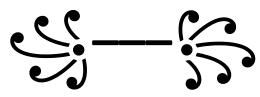

6

احمد يسري الهاشم(مصر-سوهاج)

"حديث من أعماق قلبي"

ظننتْ أنها لم تكن كافية بالنسبة له، فقال لها: يكفيني روحك التي تنير دربي، وقلبك الذي يشكل الوطن بالنسبة لي، غضبك الطفولي الذي أعشقه وهدوئك الملائكي، حزنك الذي أحاول قتله بكل الطرق؛ لأن حزنك يجعلني أفقد كل شيء فيما عدا أنتِ، سعادتك التي تشعرني بأنني أعيش في الجنة بجانبك، فأنتِ جنتي إن كنتِ لا تعلمين ذلك، أنفاسك التي ترتبط بأنفاسي ولا فراق بينهم فكيف للسمك أن يفارق الماء يا عزيزتي؟

تنهيداتك حين تصمتين وتعجز كلماتك عن الخروج ولكني أسمع ما يدور بداخلك من حديث؛ فالروح بالروح أعلم، يكفيني كونك أنتِ، فأنتِ الكون وما عليه، أما أنا فلا أريد من الكون سواكِ.

6

احمد يسري الهاشم (مصر-سوهاج)

"لغة الأعين"

لا تستمع وحسب، بل يجب أن تنظر إلى الأعين؛ لأن من الممكن أن يقول المرء أنه بخير ثم تتعالى ضحكاته وتعم أرجاء المكان؛ ولكن عندما تنظر إلى عينيه تكاد ترى الحزن يخرج من داخلها، ولذلك يجب أن تعلم عزيزي القارئ أن لغة الأعين أصدق مما تعتقد حتى وإنْ كذب المرء في قوله.

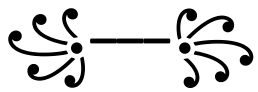

٧

دليار محمد الاحمد (سوريا-حلب)

"مالي عنى عنك"

مالي غنى عنكَ يا بهجة الفؤادِ وراحة القلبِ، رقيق القولِ، خفيف القلبِ..

أنيق الشكل، براق العينين،

لطيف الكلامِ، جذاب النظرِ..

وسيم الضحكة، لافت القلب..

مدهش الفعلِ، متألق الهيئة..

ساحر العقول مغر الملامح..

فاتن الهندام. مثير الحكمة..

فاتن وأنا المفتونة والآسرة في ملامحه..

أسمرًا ذات سمارٍ يأسر القلب..

نحيل القامة طويل البنية..

شامة على الخدِ كالقمر الساطع..

رموشًا مكثفة كالنجوم الليالي..

شعرًا خرنوبي شفاه قرمزيتين..

كلاسيكي الحركة حنون الخلقة..

محمدًا كفعله..

يوسفي الجمال..

أنا الآسرة والمأسورة به...

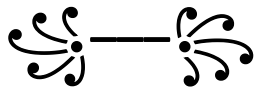

٧

دليار محمد الاحمد (سوريا-حلب)

" ماذا دهاكَ يا وجعي؟!"

أأعجبكَ المكان ورقدتَ إلى الأبد؟ أم أنك هُزمتَ ولم تجد مخرج للنجاة؟!

قيدتَ قلبًا فيكَ ولم تناوله محاولة للاستخلاص منكَ، أَأنانيٌ مثله أنتَ؟

في كل فرصةٍ لم أجد الحل لأهربَ من سجنكَ، لأي درجةٍ مكبل القلب فيكَ؟!

تمد لي يديكَ في قفص الليل الموحش لتكونَ رفيقًا بجواري، تُصدر ضجيجًا لأغرق الوسادة في كل دقيقة، أَلَا مكان لكَ غيري؟!

بالله عليكَ كفى!

لم تعد لدي طاقة كعكسكَ تمامًا، أتأخذ طاقتك من طاقتي؟ يا للهول!

في أي زاويةٍ من القلب رميتَ نفسكَ ومكثتَ فيه؟!

هل كان القلب عند حسن ضيافتك لذلك لم ترحل؟

أم أنك لم تعد تعرف في أي جهةٍ تحمل أدراجكَ وتسافر؟

كم كان عمق الأغلال الذي وضعتها وقيدتَ القلب فيه حتى باتَ منهزمًا أمامك ولم يعد يستطيع النيل منكَ!

أكُنتَ واعدًا أن تهلكه حد الهلاك؟!

باللهِ عليكَ رسلكَ على قطعةٍ أصبحتْ رماد..

لم يعد يبقى في القلب سوى أنين الذكريات وصوت الخيبات التي تعلوها، الخاذلات المتتالية تربعت في أرجائها، وماذا ستفيد هذه القطعة الخاوية والمجردة من الشعور والحب؟!

لن يتفقد أحدٌ وجع الآخر لَطالما يوجد داخل كل قلب مقبرة من الأوجاع.

تشاركني النهار وتؤنسني في وحشة الليل الهالك

راميًا صنارتك في كل محيط من القلب وحاصرًا إياه..

هون على قلبي يا وجعي...

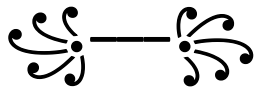

٨

آمنة محمد (سوريا)

"إنـها حياتُك"

اجعل حياتك كوريقات بين يديك، واكتب ما يحلو لك، وما سيحلو لغيرك من القراءة، فاجعل نفسك الكاتب والقارئ في الوقت ذاته؛ لأنَّ ما يخرج من القلب حتمًا سيقتحم القلوب رغمًا عنها، بيد أنك ستخوض حروبًا في بعض التراكيب مع المشاعر ما بين مؤيّد ومعارض لك!

لذا؛ اجعل لكلٍّ منهما نصيبًا وافيًا؛ لأنَّ لكل شيء من جسمك عليك حقًّا.

دع العقل يكتب ما يشاء، فإنّه مدركٌ ما سيخطّ، إنّه سيّد الاختيار في كلّ شيء وإليه المرجع في كلّ أمرٍ حائر، ولا تنسَ أنّك أنت مبني على عواطف ومشاعر وأحاسيس لَطالما جعلتك تشعر بالحب والأمل في هٰذي الحياة رغم بؤسها وهمّها و عثراتها.

اجعل لنبضات قلبك نصيبًا من وريقاتك المنقوطة، دعه يرى نزيف الحبر من القلم، دعه يرى القفز من سطر إلى سطر بالتدنّي وهكذا إلى انتهاء السير عليه، دعه يسمع صوت احتكاك اليراع بالقرطاس كيف يُنتجان أروع الكلمات، وأحدهما دون الآخر لا ينتج!

دعه يشعر بثقل القلم الحديدي ذي الرأس المُدبَّب فوق الورقة البيضاء التي رضيتْ أن تطير مع الهواء بخفّتها.

أَليس جرمًا ألّا يوافق القلب العقل؟!

أليسَ من الإنصاف أن يعقدا صفقة تحاور وتشاور فيما بينهما على أنهما مكمّلان لبعضهما البعض من أجل الكاتب الذي ينزف عند كل جرح يصيبه، ويقفز من كلّ نهاية سطر ليبدأ بسطر جديد وذلك إلى آخر نقطة في سطر حياته؟!

أليس من العدل ألا يختلفا من أجل إبقاء النفس _البشرية البيضاء ذات الرقة _قوية رغم ضعفها المعتاد على حمل الهموم والأحزان على أكتافها وكأنها إبر مسنّنة مستلقية على ظهرها كلما حاولت السير جعلتها تشعر بالألم من وخذ إبر التعب والمشقة!

ولكن !!

ولكن مع هذا الألم يزداد متابعة المسير نحو الأمل ولو كان صعبًا !

كلّ حياتنا سيقرأها من هم بعدنا، لذا أحسنوا الذّكرى ، ولا تجعلوا هذا الكدّ والتّعب يذهب هباءً.

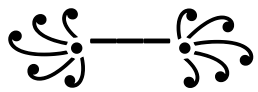

٨

أمنة محمد (سوريا)

"شُرود فـكـر"

بينما العقل يتابع مسيره في مسار التفكير والإبداع، وإذ بشيء ما يجعله يتوقّف حيث كان، ويقطع مساره؛ بل ولربما ينهب منه محتوى تفكيره ألا وهو "الشّرود".

كثيرًا ما نواجه هذا العائق أمامنا والذي بوسعه أن يوقف شلّال التّفكير النّابع من عقليّة الذّات، لديه القدرة على أن يحول جنّة تفكيرك إلى جحيمها، وبينما أنت محاط بالأمان شيء ما يجعلك تدور في دوّامة الرّجوع إلى الوراء ويلقي بك بعيدًا في قاع الذّكريات تصطدم بالحنين و تمشي على الشوك لكي تواجه حلمًا وخيالًا !!!

نعم حلمًا !

ولكن كان يومًا ما حقيقة وها هو الآن في موكب الأشواق الرّاحلة عنّا، فبأيّ حق أنا أجعل هذا الكائن يستعيد لي ذاكرة-جحيم-الخيال. ألست قوى إنسانيّة تستطيع أن تقوى على هذه الكائنات وتطيحها أرضًا وتطأها بقدمها وكأنها لا شيء؟!

أليس عقلي ونفسي هي وديعة من الله لي في هذا الجسد وهم أمانة!!

أمِن حق الأمانة أن أجعل غيري يتحكّم بها ؟؟؟كلا وحاشا !!!

وبينما أكتب بيميني هذه الحروف وقلمي يترجم أفكار خاطري، إذ انتهشتني الذّكريات مرّة أخرى، و التهمت عقلي وعاودت الرّجوع بي إلى قاع الذّكريات مرّة أخرى.

ولكن!!!

ما إن نهضت من خيالي وأغمضت ناظرتيّ وحركت رأسي يمنةً ويسرةً وصرخت قائلة: لاااا ، إلى هنا فحسب!

فصفعت الشّرود بكلمة: لن أسير معك اتركني وشأني، ولن أسمح لك ولنفسي بالوصول إلى ذاك القاع مجدّدًا، حتى ولو أوشكت على الوصول إلى حافّته الهاوية، سأعود !!!

عاهدت نفسي ألّا ألدغ من الجحر مرّة أخرى !!

لا ولم ولن أجعلك تقابلني مرّة أخرى، وسأتابع المسير مجَدّدًا في طريق حياتي التي قد خططت له مسبقًا، وها قد أسير في دربي آملـة الوصول في أسرع فرصة.

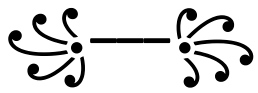

٩

رضوة محمد (مصر-المنوفية)

"ذكرى النحيب السنوي"

لطالما كرهتُ الذكرى السنوية لوفاة الأشخاص ، لماذا يُعين الجميع يومًا معينًا لينتحبوا فيه على عزيز قد رحل؟! في يوم واحد تجلس مع روح شخص قد لا تكون أنت مَن اشتقت لرؤيته من الأساس، تتذكر كل مرة التقيتما فيها على هامش يوم، تتذكر كل أحاديثه، كل كلماته التي خُطت بقلبك، كل مأكل تشاركتماه، كل موقف مُخزٍ وضعك فيه دون قصد، كل مرة انتشلك من سواد نفسك، وأحزانك اللانهائية، كل عامٍ مر وليس لديك سواه، تتذكر فقط كيف التقمه الموت من بين يديك قهرًا! وكيف كَتَّفَ الزمن يديك! وكيف وقفتْ الأيام تصرخ فيك أنْ تكف عن البكاء! وكيف وكيف وكيف، كيف ليوم واحد بذكرى لا تطرأ على قلب سواك أن تعيدك لذاك اليوم؟ أمام تلك المقبرة وأنت تجاهد ألَّا ترحل، وتجر قدميك، وتناشد مدامعك أن تجف، وتلك النظرة التي أَغمضَ عليها، والكلمة التي لم تخرج من فِيه، ويده اليمنى التي لم تزل بصماتها عن كتفك للآن، كيف ليوم واحد أن يكون بتلك القسوة والبشاعة!

٩

رضوى محمد (مصر-المنوفية)

"نزعة"

لديَّ فجوة ما بين قلبي وضلوعي تتعثر بها أشيائي أثناء النبض، كل الأشياء التي أتحامل على ذاتي وأخبئها من أذى العالم داخلي، تتعثر بتلك الفجوة، تلك الأشياء الساقطة تتحلل بالزمن، وتفقد رونقها وطعمها الحلو المعتاد، بمر الزمن تبدأ أشيائي الساقطة بالتحول للمذاق المُر، وتتصاعد محاولة إيجاد طريقها نحو حلقي لتخرج، ثم تعبأ داخلي، ويطفو بها قلبي، وتُبَث خارجة من فجوتها، أشعر بها تتخلل ثقوب قلبي بحرارتها، لطالما شعرتُ بثقلها عليَّ، كالذي يحمل بداخله برميل من النفط الأسود، أترنح بها عن اليمين وعن الشمال، لكن ما باليد حيلة، لا أرى حلًا سوى أن يُفتح ثقب بداخل ذاك القفص، علّ تلك المرارة تُفرغ من داخلي، علني أتجرد منها، يا لَيأسي .....

٩

رضوى محمد(مصر- المنوفية)

" بسمات مُرهقة"

يُرهقني منظر بائعات الشوارع، ترهقني ابتساماتهم، كأنها تخز في قلبي، أشعر بكم البؤس خلف تلك الابتسامات، تلك البائعة عند مدخل كليتنا جميلة للغاية، الجدات في مثل عمرها يلعبن مع أحفادهن، ويقضين وقتهن في الدعاء والشعور بالسكينة، ينتابهن القلق عند تأخر أبنائهن في العمل، يحملن هَم نوع الوجبات التي يُعددنها كل جمعة، يَنمنَ في سلام ويستيقظن مع الفجر، ترى ملامح الحب والسلام بوجوههن، أما بائعتنا فتنام كل ليلة وعلى قلبها وعقلها يقتات القلق والخوف، تستيقظ وتجمع حاجياتها وتأتي لتستقبلنا كل يوم بابتسامتها الكاذبة، تحدثنا بكم من اللطف ليس مثله حديث، تراها مرهقة، تعتذر عن جِلستها بالشارع للمحاضرين ذوي السيارات ،الذين تعيقهم جِلستها، تجاهد كي لا يرى أحد اللمعة في عينيها.

لطالما أردتُ أن أحتضنها، أردتُ أن أعتذر عن سوء هذا العالم وبشاعته معها، لكن في كل مرة تستوقفني عينيها وأسير اتجاهها، تردني رباطة جأشها وأشعر حينها أنها تشع صبر وأمل، وأنني أحتاج لتعلم مواجهة الأيام منها...

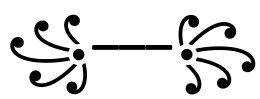

١٠

إسراء إبراهيم (مصر-الدقهلية)

"ليلِي.."

أغلب رسائلي لليل، كأنه سكن داخلي، تمسك بي حتى في نهاري، أحب الليل لا أكرهه، لكن أحبه لدى أولئك العاشقين، أحب الليل في سكنه، أحب هذا الليل الذي يحتضن أحدهم بداخله ويخبره بأنه آمن من العالم هنا بين ضلوعه.

أحب الليل عندما أُخفف عن رفيقتي ما يثقل قلبها، أحب الليل الدافئ الذي أسعى فيه لجبر أحدهم،

أحب قمره والنجوم.

يشبهني كثيرًا في هدوئه، الليل صديق هادئ، ومع هذا يقبلني في كل شيء: مساحتي التي لا أُخبر عنها أحد، صلاتي ودعواتي ودموعي وفي كل شيء الليل صاحبني.

كل ما أنكره عليه تلك الوعود الكاذبة فيه، وأولئك الذين يسرقون أجمل ما بالقلوب باسم الحب، أولئك الذين يعانقون وسائدهم من الألم ليلًا، أو ربما من الوحدة والخذلان، أنكر عليه استعادة الذكريات التي حاربناها نهارًا، والتي لَطالما أنهكنا أبداننا لِنسيانها،

الليل يشبه شيء في داخلي، يشبه أشياء تسكن في قلبي، يشبه الوفاء وشدة الصدق لأن كلًا منا يرى وجهه الحقيقي فيه ويرى نفسه؛ لكنني أحب الليل وأنتظره رغم كل شيء، ورغم أنه يذكرني أنني ليس لي مكان بين تلك النسخة البشرية على الإطلاق

ولكن يا ليلِي أنا أحبك

١١

أسماء محمد محمد(مصر-الشرقية)

"انكسار الروح"

قلبي لم يعد يتحمل أذية الناس إليَّ، دائمًا ما ينظرون لي بكراهية، لا أعرف ماذا فعلتُ في حقهم لينظرونا لي هكذا؟ ولكني أعلم أنهم يثرثرون ويتكلمون عني، ولكني أُمثل أنني لا أبالي، ولكن قلبي كان يتقطع إلى أجزاء، روحي انطفأت، عرفتُ أن لا أحد يستحق الثقة والحزن عليه في الحياة، وأن أعيش ولا أُبالي لشيء، وأن أصطنع الابتسامة في وجوههم كي أظهر قوية، وأن لا أحد يستهزأ بي؛ لأنه سيرى غرور أنثى جريئة لا تخاف من أحد سوى الله، إذا كانت الحياة ضدي، وأنت ضدي؛ فأنا أقوي من التحدي

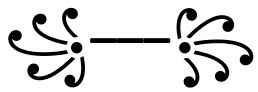

١١

أسماء محمد محمد(مصر-الشرقية)

"سأنساك كأنك لم تكن"

أحببتك أكثر مما ينبغي، فماذا أخذتُ بعد هذا الحب؟ لم آخذ غير الخذلان والانكسار، واجهتُ مشاكل كثيرة وتحملتُ من أجلك، فماذا أقول لقلبي؟ فهو الذي اختارك من بين الناس 'القلب وما يريد"، أحببتك فجرحتني، تركتني وحيدة وإن كنتُ أنتظرك أن تأتي لتضمني وأشعر بدفء وأنسى العالم، فكل هذا كان حلم، فأنت تركتني ورحلت، لن أنكر أنني بكيت، ولكن تحديتُ قلبي أن أنساك وأنسى كل الأيام التي مررنا بها معًا، لا تظنني ضعيفة بِحبك لي، أعلم أن حبك في قلبي موجود ولكن لم يبقَ كالسابق، وإذا أتيتَ لن أُسامحك؛ فإن كبريائي يمنعني أن تكون معي.

١٢

خالدة عمر عبد الرحيم (القدس - فلسطين)

"أحلام بسيطة"

أردتُ التغزل بك؛ فأغمضتُ عيناي، وأخذتُ أتخيل أنني منعزل في كوخ صغير على جزيرة هاواي، لأجعلها تُشاهد أناقة مشاعرك التي تخطت جمالها وعمق حبي لها؛ الذي يخبئ فيضان هادئ كهدوئها، أحتاج أن أقول لها بأنَّ جمالها فاق جمال مناها الاستوائي، وأنها لن تتخطاك، أو بمعنى أدق لن تستطيع ذلك.

وغادرتُ بعدها بخيالي إلى ولاية تكساس، لعلي أستطيع الكتابة على أجمل شواطئ العالم، وحينما رأيته علمت أنَّ جمالك وحده مَن يُلهمني للكتابة، ويجعلني أُخرج الكلمات مِن عمق قلبي؛ فأخبرته هو أيضًا بأنه خسر أمامك، وأخبره بأنَّ عيناك كفيلة بأن تغرقني، رغم عدم وجود الأمواج فيها، أريدُ أن أذهب إلى كل مكان جميل في هذا العالم لأخبره كيف أراكِ ولا أرى جمالًا يفوقك.

رغم بساطة حلمي إلا أنَّ هذا ما أريده بالفعل.

١٢

خالده عمر عبد الرحيم(أبنت القدس-فلسطين)

"أقسم أنني أحبك"

سأبدأ كلامي بقسم ليضع بصمة صدق في قلبك لا تمحى، أقسم أنني أحبك، ومهما قمت بشرح مشاعري لك، لن أستطيع أن أعطيك تلك الصورة الكاملة، ولن أستطيع أن أصمت حتى وإن أردتُ ذلك.

وفي جلسة غزل سأقدم وعودي لك، وسأجعلها مرهونة بحياتي، ولكني لن أقولها دفعة واحدة؛ كي أطلب رؤيتك كل يوم بحجه تلك الوعود، فأنا بحاجه إلى رؤيتك؛ كي يبدأ يومي؛ فأنتَ كالأكسجين لا يمكن العيش بدونك، أو بمعنى أصح أنتَ هو أكسجيني.

١٢

خالدة عمر عبدالرحيم(أبنت القدس-فلسطين)

" عالم سرمدي"

أطبق يداي لأجعل كل إصبع يلامس الإصبع المشابه له، وأضم يداي إلى صدري لتلامس نبضات قلبي، وأضع سماعة هاتفي في أذناي في مكان لا يشاركني أحد فيه وحدتي؛ لأسرح في صوتك مرارًا و تكرارًا، وكأنني أستمع لسمفونية رومانسية، أتمايل على نغماتها، وكأنك بين يداي ترقصين، فتشاركيني ابتسامة لطيفه ترسمها شفتاي عندما تقولين اسمي ،أشعر حينها وكأنني في عالم سرمدي لا يوجد به أحد سوانا ، لا يفرقنا وداع ولا يشتتني العالم الخارجي عن تلك الأعين، أحتاج لعالم كهذا، ولأنه لن يحدث سأعيشه بمخيلتي كلما أرهقتني الحياه.

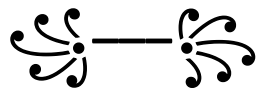

١٢

خالدة عمر عبد الرحيم(القدس - فلسطين)

" حرب الكلمات"

أشعر وكأن قلمي يحارب مشاعري بأسلحة الكلمات، وقد تطول تلك الحرب أو لا تنتهي، فحينما أكتب عنك أعتقد أنني أضع مشاعري في تلك الورقة ولكن ما يحدث هو العكس؛ فكتابة كلمة حب توضع على صفحات ذلك الدفتر تخلق بداخلي أضعاف مشاعر تلك الكلمة، وتصبح كنقطه في ماء المحيط، وكلما كثرت كلماتي كبرت مشاعري؛ حتى أصبحتُ لا أرى لك نهاية، فكلماتي تحاول سلب مشاعري، ومشاعري تزيد ولا تنقص؛ لذا سأبقى أكتب كي تبقى مشاعري تكبر حتى لا أرى لعمقك نهاية.

١٣

فاطمة صبري مصطفى(مصر-الجيزة)

"رحيل مؤلم"

أراقب ساعي البريد يتلقى رسالتي العشرون بعد المئة دون حصولي على أية ردود، لكنني هنا أنتظرك، حتى وإن مزقني الانتظار لن أنتهي، لعل مرسالك يصل إليّ يومًا ما.

أقف في شرفتي كل ليلة كعادتي منذُ هَجَر قلبك روحي، وتركني هنا وحيدة لا أشتهي شيئًا مِن الحياة غيرك، أتأمل الشوارع ووجوه الناس لعل عيناي تجدك بينهم تبحث عني مثلما تتجول ليل نهار بحثًا عنك في كل الوجوه.

يُخبرني الجميع أنك خذلتني، وأضفتَ ألمًا جديدًا إليّ، لكنني هنا أُكذب كل الأقاويل، أصبحتُ كنبتة هجرها ساقيها وخاصمها المطر فلا سبيل لإروائها مُجددًا فظهر الذبول على محياها.

تركتني هنا أتمزق شوقًا لك، تأكل ذكرياتنا خلاياي، ويهجرني النسيان مثلما فعلت.

١٣

فَاطمة صبري مصطفى(مصر-الجيزة)

" وعود مزيفة"

يُثقِلنا كتمان كل ألم شعرنا به مع رحيل هؤلاء الأشخاص الذين تشبثنا بهم، لا بـأيدينا بل بـأرواحنا، هؤلاء الذين ألقوا على مسامعنا الوعود بـالبقاء، والوفاء بـالعهد ورغم كل شيء رحلوا، مَن رأوا ذلك الجانب المُظلم منك وأقسموا بإنارته فـزادوه ظلامًا ثم رحوا، يؤلم قلوبنا تحمُلنا لذلك الثُقل القابع داخلنا مِن تمزق أرواحنا عند رحيلهم، تلك الكلمات التي لم تُقال والصراخ المكتوم داخل صدورنا أثر افتقادنا لهم.

ليتنا لم نلتقي بهم منذ البداية، ليتنا تأخرنا عن مُصادفتهم قليلًا، واختصرنا كل تلك الآلام، ليتنا نتعلم ولا نُعيد الثقة لا بهم ولا بـغيرهم، ليت الزمان يعود يومًا ولا نلتقي بهم.

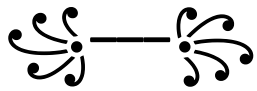

١٣

فاطمة صبري مصطفى(مصر-الجيزة)

"عن العزلة"

كانت اجتماعيتي المُفرطة سببًا دائمًا لإعجاب من حولي بي، ولفت النظر إليّ، كنتُ مُزهرة كأول وردة تنبت في فصل الربيع، ضحكاتي مُبهجة كأول ذرات ثلج تهبط من السماء، أما عن عيناي وبراءتهما؛ فكانتا كشروق الشمس بعد يوم مليء بالأمطار.

أعشق الحرية، وأذوب في الازدحام، لا أحبذ الانعزال عن العالم ولا الوحدة، حتى جاءت تلك الأيام المُحزنة التي أسقطتني في قاع هلاكي وضلالي، كأي إنسان يمُر بأيام لا يقوى فيها على النهوض بشكلٍ جيد.

حينها قررتُ الانعزال، أحببتُ عزلتي ووجدتُ في الابتعاد ضالتي، اهتديتُ إلى كثير من الأشياء التي لم أكن أعلم أني سأحبها وأجيدها، لكنني حينها أيضًا شعرتُ بهزيمتي الأولى، هزمني ألمي ونفسي؛ ففي مقابل اكتشافي لنفسي من جديد خسرت الكثير من الاصدقاء والأهل، منهم الصالح ومنهم من كان لا جدوى منه سوى الضلال، مأساة أخرى عشتها في عزلتي رغم حلاوة بعض الأشياء فيها، أحدثكم الآن لأسرد لكم كم آلم عايشته ولم أجد من يُشاركني إياه، كم من تفاصيل وددتُ لو أجد من احكيها له، وأخيرًا لا تُمارس حياتك بمفردك قط مهما كانت الأسباب.

١٣

فَاطِمة صبري مصطفى(مصر-الجيزة)

"يقبع داخلي دائمًا"

أخبرتني ذات ليلة أنني أستحق شخصًا يُلامس أوتار قلبي بحروفه، شخصًا عند رؤيته تتنهد روحي مِن فرط الارتياح، تلمع عينيه حينها للحد الذي يلاحظه كل مَن يرى لهفته في اندفاعه نحوي، شخصًا ما يفهمني أكثر مما يُحبني، كلما رأيته أشعر أنني أُحلق بين السحاب مِن فرط عشقي له.

مرت ليالي كثيرة على تلك الليلة ومازلتُ أتذكر كلماتك جميعًا كأنها قيلت لي بالأمس، أتعرف! رغم رؤيتي حينها للمعة عيناك التي لا تختلف كثيرًا عن تلك التي وصفتها لي في حديثك مسبقًا، إلا أنني لم أفهم حينها أنَّ هذا الحب، أو بمعنى آخر لم أكن أعلم أنَّ مذاق الحب الصادق بهذه الروعة! لم أكن أعلم أننا وقعنا في شِباك الحب وأصبحنا عاشقين حتى دون اعترافنا بذلك، ولم أكن أتخيل قط أن يأتي اليوم وأكون هنا بين أحضانك أنتَ دونًا عن كل مَن مروا بي وأبعَدَتَهُم عني لهفتك تجاهي.

١٤

ريم الشربيني(مصر-الدقهلية)

"النُضج"

مع مرور الوقت يُصبح الإنسان أكثر نُضجًا؛ تتغير نظرتُه في الحياة بصفة عامة، وناحية بعض الأشياء والأشخاص بصفة خاصة، ويكتشف بأن معظم القرارات التي أخذها على مدار حياته كانت خاطئة، وأيضًا اختيارُه لبعض الأشخاص، ومن ثَم تتغير مكانة البعض في قلبه؛ فيعلو من يعلو، ويسقط من يسقط، حتى ينظموا كلٌ حسب أفعاله؛ ومن هُنا يأتي النضوج، وتأتي العقلانية في التفكير؛ فيتعلم أنه ليس كُل صاحبٍ صديق، وليس كُل قريب حبيب؛ فقد يكون الشخص الأقرب لقلبك هو الأكثر أذى لك، وعلى الجانب الآخر قد يكون أحدُهم مُجرد شخص عابر غريب لكنّه الأكثر تقديرًا لك، فحقًا سُبحان مقلب القلوب ومنير البصيرة.

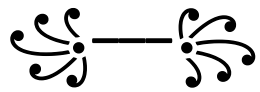

١٤

ريم الشربيني(مصر-الدقهلية)

"صَديقتي"

صَديقتي هي من بَقيت بِجانبي دائِمًا، بَقيت بِجانبي عندما لَم أُجِب على رسائلها أو تجاهلتها؛ لأنَّ حالتي المِزاجية كَانت سَيئة، بَقيت بِجانبي عندمَا ابتعدت عنها لفترةٍ؛ بسبب نفاد طَاقتي، وانعدام شَغفي فِي الحديث مع أحد، بَقيت بِجانبي حتى عِندمَا لم أُخبرها بسبب حُزني كَعادتي.

صَديقتي هي مَن ظَلَّت بِجانبي دائِمًا فِي كُل حالاتي، تقبلتني فِي جميع أوقاتي، حت

ىٰ فِي تلك الأوقات التي أصبحت فيها شَخصًا لا يُطاق، لَم تبتعد عني أو تنفر مني، بل كانت أقربهم لي دائِمًا، خاصةً فِي تلك الأوقات التي تكاد تكون أسوأ أوقاتٍ مَرَّت عليّ في حياتي، كانت دائمًا هُنا ، بِجانبي.

لن أقول لأنَّها صَديقتي، بل سَأقول لأنَّها رَفيقة دَربي، ورفيقة روحي، ورفيقة قَلبي، دُمتِ لِي سندًا دائِمًا أبدًا، دُمتِ لي رفيقة عُمري ودربي.

١٤

ريم الشربيني(مصر-الدقهلية)

"دعاء وتسبيح"

-لَا إله إلّا أنتَ سُبحَانَك، إنّي كُنتُ مِن الظَالمِين.

من ضمن أساليب الاستغفار، والدعاء، والتسبيح معًا: ذكر بسيط ذُكر في القرآن، واقترن باستجابة الدُعاء وفك الكرب عن أحد أنبياء الله تعالىٰ، هذا الذكر هو: «لا إله إلّا أنت سُبحانك إنّي كُنت من الظالمين».

أظن أنكم عرفتم الآن من هو هذا النبي. نعم، إنه نبي الله «يونس عليه السلام» عندما كان في بطن الحوت، وحين نادى الله بذلك الذكر الذي كان بمثابة استغفار، وتسبيح، ودُعاء، استجاب له الله وغفر له وفك كربه، وأخرجه من بطن الحوت؛ وذلك كما في قوله-جل وعلا- في كتابه العزيز: {وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فنادى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إله إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ ۚ وكذلك نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (٨٨)}.

هل التفت؟

يقول الله -جلا وعلا-: {فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ}

لماذا؟

لأنه فقط دعىٰ وقال: «لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِن الظَّالِمِينَ»؛ فكانت له الإجابة والغفران معًا.

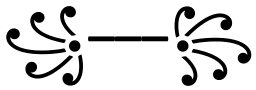

١٥

إسراء خالد شعير(مصر-المنوفية)

"الاحترام"

الاحترام صفة محببة وواجبة، فأن تحترم الناس هذّا يجعلهم يحترمونك ويقدرونك، تعجبني الأرواح الراقية التي تحترم ذاتها وتحترم الغير، تطلُب بأدب، تشكر بذوق، وتعتذَر بصدق، العقل الواعي هو القادّر على احترام الفكرة حتّى ولو لم يؤمن بها، احترامك للناس يكسبك محبتهم، ولا يفقدك مهابتك، الاحترام لآ يدّل على الحب إنما يدّل على حُسن التّربية، احترم حتّى لو لم تُحب، إنّ الاحترام يسبق الحب، اتبع احترام ثلاثة: احترام الذات، احترام الآخرين، احترام جميع أفعالك.

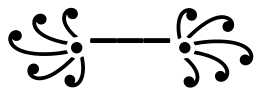

١٥

إسراء خالد شعير(مصر-المنوفية)

"الصداقة"

الصداقة كلمة تحمل معاني عدّة، أجملها التضحية مِن أجل الآخر، التحرر من الانطوائية، والاندماج مع الآخر، الأصدقاء أرواح شفافة تربطنا بهم صلة قوية، تجعل قربهم مصدر راحة، وسعادة دائمة، الصديق وطن صغير وأخ لم تلده أمك، ونعمة عظيمة لن يشعر بها إلّا مِن يقدرها، جميلٌ أن تبدأ الصداقة بابتسامة والأجمل منها أن تنتهى بابتسامة، ليس مِن الصعب أن تضحي مِن أجل صديق، ولكن مِن الصعب أن تحب وتجد صديقًا يستحق التضحية، الصداقة كلمة ثمينة جدًا، لا تُقال لكل إنسان.

١٦

رؤى حازم عبد الحليم (مصر-سوهاج)

"أشيائي الضائعة"

هناكَ الكثير من الأشياء الضائعة مني، أحلامي، شغفي اتجاه أشيائي المفضلة، سنوات عمري الضائعة في اللاشيء، انبهاري بالأشياء، لمعة عيني عندما أرى شيء أحبه وكذلك أنا، فأنا ضائع مني ولم أجدني بعد!.

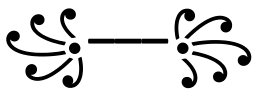

"إفلاتي"

"أخبرتُها أنني شخصٌ لا يُجيد الإفلات وأنني لا أحبُ الاستغناء حتى في أبسط الأشياء وكانت رد فعلها هي الاستغناء عني وإفلاتي، وكأنها تُريد إخباري بأنَّ ليس كل ما يحبه المرء يدركه"

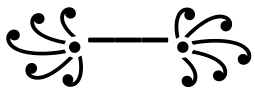

رسالة2|

أخشى أنْ أميل عليكِ فتميلِ بي أنتِ والحياة معًا.

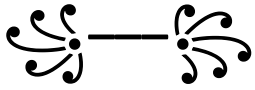

١٦

رؤى حازم عبد الحليم (مصر-سوهاج)

" أنا سجين أفكاري"

في إحدى جلسات يوم السبت:

-قطع ياسين هذا الصمت فقال: دَعِينَا "لِينَا" نتبادل الأدوار هذا اليوم فقط، ما رأيك أنْ تكوني أنتِ المُعالجة، وأنا المريض؛ فقد سئمت مِن كوني المعالج والمستمع دائمًا، وأنا في أمس الحاجة لِمن يستمع إِلى!

-استغربت "لِينَا" قليلاً منِ طلبه لكنها وافقت، فقالت: حسنًا "ياسين" تفضل أنا أسمعك

شكرًا لِينَا، قالها ياسين موجهًا كلامه لها، ثمّ تنهد وقال: أتعلمين شيئًا جميع أصدقائي يقولون لي. بأنني قويًا، ولكن في الحقيقة أنا أضعف مما تتخيلين، وأبي يقول لي بأنني شخصًا بارد المشاعر ولا أهتم لشيء، ولكن صدِّقيني الأمر أكبر مِن هذا بكثير، أنا تائه في أفكاري، مؤلم أنْ يكون المرء سجين أفكاره يا لِينَا، الأمر أشبه بالإبرة وسط كومة قش، كهذا أنا وسط أفكاري، دائمًا ما ينعتني أصدقائي بالجنون؛ لأنني أحلل وأفسر كُل شيء، حتى اللاشيء أصبحت أحلله يا لِينَا ، لكن هذا لا يهم طالما لمْ يفهمني ويتفهمني أحد يومًا، شعور مؤلم جدًا يا لينا عندما لا تجدي مَن يفهمك ويتفهمك حتى أقرب الأشخاص لديكِ، تخبرني أمي دائمًا بأنني منعزل، لست كباقي إخوتي، ولكن في رأيي أن يُميل المرء للعزلة أفضل بكثير مِن التواجد مع شخص لا يفهمه ولا يتفهمه يا لِينَا، دائمًا ما أستعجب مِن حالي كيف لي بمعالجة الناس وأنا أول الناس من يريد المعالجة! كيف لي بمداواة أوجاعهم وأنا أُريد لمن يداوي أوجاعي؟ ألم تجدي هذا غريب حقًا! أبي يقول لي دائمَا بأنني شخصًا سجين، ولا أعيش كباقي الشباب مِن عمري، أتعلمين شيء، أنا اوافقه رأيه هذه المرة، أنا حقًا سجين، ولكن سجين أفكاري، أنا سجين أفكاري يا "لِينَا"!

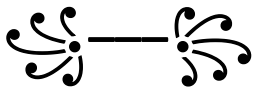

١7

وفاء ناصف(مصر-كفر الشيخ)

" أوجِ الخذلان"

تضُم أعيننا كل حزين، نودُ لو نمحو آثار الحزن مِن قلوبهم فلا ترهقهم غصته، تشتعل قلوبنا ألمًا لما يلاقونه مِن مأساة، نودُ لو نحمل همومهم حتى وإن كانت همومنا بثقل الجبال، ثم ماذا؟ نَتيِه في وادي الخذلان، فلا نجد مُرشدًا، يُخيم الحزن على ملامحنا دون أن يأبه أحد، وكأننا حُثالة جاءوا فقط؛ ليزدحم الكوكب بهم، حتى مَن أشعل حُزنهم فتيل قلبنا، أفلتوا أيدينا وكأننا ذِكرى محاها غدر الزمن.

١٧

وفاء ناصف(مصر-كفر الشيخ)

"عبقَ الروح"

لمْ نستطع يومًا محو آثار شخصٍ من القلب، كان كل شيء بمثابة جزءًا من رُوحنا، حتى الأماكن والأرصفة وضحكة صغيرٍ في ساعة عُسرة كل ذلك نُقِش في القلب وتَتطبعَ به، مؤسف أن يتعلق القلب بكل ذِكرى مرّتْ به ويَدُّبْ الخوف في أوصاله حتى يتمكن منه كلما جال طيف الفقد بخاطره، لم نستطع محو كلمةٍ طيبة أضاءت ما أطفأه الحزن يومًا، ويُمحَى الحزن من قلبنا فقط بِعِتَاب، والأمر الأهم أنَّنا مازلنا بقلبٍ نقي لم تلطخه هُراءات الحياة وربما ذلك ما يُواسينا في رحلات الحياة رُغم ما نلاقيه من مأساة.

١٨

سلمي على (مصر-الدقهلية)

"قوقعة الحزن"

كلما حاولتُ الخروج مِن قوقعة حزني، أجد جدران من الفولاذ تمنعني من العبور للخارج، تمنعني من الحرية التي أتمناها، والراحة النفسية، أجد أنني أرجع إلى وحدتي شيئًا فشيئًا، أعود لحياتي المظلمة التي يكسوها السواد والكآبة، أجاهد و اقاوم لكسر هذا الحاجز، لكن لا أستطيع؛ فكسره صعب للغاية، يحتاج إلى إنسان قوي وصامد يستطيع كسر هذا الحاجز، لكن أنا ضعيف لا أستطيع فعلها، ومع ذلك سأحاول مرارًا وتكرارًا ولن أيأس أبدًا.

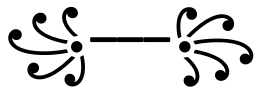

١٨

سلمى علي (مصر-الدقهلية)

"هروب بلا جدوة"

أحاول التماسك، والوقوف صامدة، لكن لا أستطيع؛ كثرة الأذى النفسي الذي تعرضت له، وكثرة الخذلان، والحزن الذي اتخذته منزلا لي، جعلوني هشة للغاية، لا أستطيع حتي علي التنفس، أنظر لمرآتي بعيون جامدة للغاية، أحاول أخذ قراري بالانتحار؛ لكن أعرف أنه حرام؛ فأصبر نفسي وأقول إن الله إذا أحب عبدا ابتلاه؛ لذلك أحاول الصمود وأن أكون قوية وصابرة حتي أستطيع عبور هذه الامتحانات الصعبة إذا كانت من الحزن والخذلان أو غير ذلك.

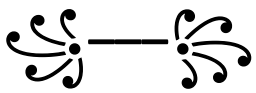

١٩

نسمة مختار حسين (مصر-الجيزة)

" الفراق"

عندما يتركك الجميع ويرحل، وينتهي كل شيء في طرفة عين، وتجلس لتفكر مَن المخطئ فيما حدث، لا تُطيل التفكير، وتذكر شيئان : إما أنَّ كل مَن حولك أشخاص سيئين، وأنتَ لا تجيد الاختيار الصحيح، أو أنك أنتَ الشخص السيء، فلا تكابر في ذلك، لا يوجد أحدًا منّا ملاك على الإطلاق.

"نظرة خاطئة"

إذا اعتقدتَ أنَّ الحب متبادل، فمهلًا يا صديقي أنتَ على خطأ، مهما رأيتَ مِن حُب في عين الشخص الذي أمامك لا تصدق هذا، فهذا غير صحيح، الظاهر غير الباطن، فأنتَ غير قادر على الوصول إلى قلبه، فلو استطعتَ ذلك أفتح قلبه وانظر بداخله، رأيت! لا يوجد غير السراب، ولكن أعلم أنَّ ما رأيته بعينيه ما هو إلا انعكاس لحبك فقط.

١٩

نسمة مختار حسين (مصر-الجيزة)

" الحب"

أصبحتُ لا أعلم ما هو الحب، أو هل يوجد حب مِن الأساس؟ تساؤلات كثيرة حول ماهية الحب دون جدوى، دخلتُ بقداماي في دوامة كبيرة لا أعلم كيفية الخروج منها، أصبحتُ أنظر للمُحبين جمِن حولى وأتأملهم وأقول لنفسى هل هذا حب، أم أنه زيف، أم أنه اتفاق على بعض النقاط لكي يتمكنوا مِن العيش معًا، أم أنه تكافؤ! فأنا أكملك وانت تكملني فقط، حقًا لا أعلم شيئًا، ولكن مع رحلتي في البحث والتقصي أدركتُ شيئًا واحدًا، الحب هو عندما تفعل الشيء ولا تنتظر مقابل، هو عندما يغيب هذا الشخص فتتوق لرؤيته وبشدة، هو عندما تشعر أن كلاكما صديقين للأبد لا يمكنكما الانفصال، هذا هو الحب مِن وجة نظري المتواضعة، ولا أعلم شيء أخر عنه، وإذا كانت نظرتي خاطئة، فربما سأعلم ما هو في المستقبل.

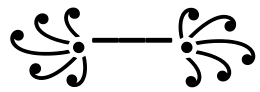

١٩

نسمة مختار حسين (مصر-الجيزة)

" سهام القلب"

رميتني بسهامك ثم رحلتَ، رحلتَ وتركتني بقلب مشوه ينزف في جميع أنحاء جسدي، الذى أصبح ذابل ومشوه كقلبي تمامًا، قلبي الذي يحترق شوقًا لرؤيتك، ولكن ليتني أستطيع لقائك، أصبحتُ غير راغبة بذلك في عقلي، ولكن قلبي لم أستطيع الإمساك به، فهو منجذب نحوك بشدة، رغم تشوهه، ورغم كثرة السهام به، كأنه ينتظر سهم آخر ليقضي عليه وينهي حياته، تتساءل ما هذه السهام التي طالما رميتني بها؟ عذرًا لم أكن واضحة في كلامي، فنظراتك سهام، كلامك المعسول سهم، اهتمامك بي سهمًا آخر، أمّا عن رحيلك فكان السهم الذي اخترق منتصف قلبي، ولعلي أستطيع مداوة قلبي المجروح بعدك.

٢٠

دعاء حمدي (مصر-البحيرة)

"أنين قلب"

في ليلةٍ قاتمة؛ وعلى أرض غرفة مظلمة، ليس بها إلا شرارة سوداء تُحيط بجدرانِ قلبٍ تزاحمت نبضاته مِن شدة الألم، وبدون أن يرى أحد ما ينبعثُ مِن جوارحي؛ جزاء ما حلَّ بجسدٍ هزمته حروب السنين، تنبعثُ مِن العقل خيوط كخيوط العنكبوت في حدتها، نتيجة أفكار أمتلأ بها عقلٍ مشتت إثر حروبه مع قلبٍ ممزوج بألوان الحياة القاتمة، ولكل خيط منها حكاية ورواية، خذلان مِن حبيب، ووجع مِن قريب، وخسارة لأشخاص كانوا لنا بمثابة الطبيب، وغيرها الكثير مما لا حصر له؛ كل هذا يحدث في غرفة مظلمة، فنلجأ لها، ونرمي بها شتات عقلٍ وقلب، كي لا يطلع علىٰ خيوط آلامنا أحد، ولا يشفق علىٰ أنين قلوبنا أحد.

٢٠

دعاء حمدي(مصر-البحيرة)

"ما خفيَّ كان أعظم"

لو نظرتم إلى الوجوه جيدًا؛ سترون أيامٍ وليالٍ مرسومة بدقة لامتناهية علىٰ قسماتِ الوجه، خطوطٌ حول العين إثر ضحكاتٍ بصوتِ الأطفال، وهالاتٍ سوداء أسفل منها جزاء أيامٍ جفانا فيها النوم، أما إذا تعمقتم النظر إلى مكنونها؛ ستجدون في بحورها موجات مِن الآلام، وسنين مُرّة مِن الأحلام غاصت في أعماق العين بلا استسلام، أما علٰى الخدين فهناك مزيجٌ مِن الندوب نتيجة لصفعاتٍ متكررة مِن الحياة، كل ذلك وأكثر، فقط إذا أمعنا النظر قليلًا في تفاصيله؛ فما بالكم إذا فُتحَ بابُ الصدر، وسلطنا الضوء علىٰ جوهر القلبِ! بربكم كيف سيكون شكل قسمات نبضاته وأوصاله؟! لذلك؛ أؤمنُ جدًا بمقوله: «أن ما خفيَّ دائمًا؛ كان أكبر، وأقسى، وأعظم مما ترون».

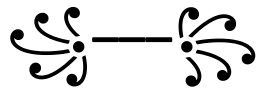

٢١

تسنيم الجبالي (تونس)

"الحياة"

الحياة تجارب ومحطات، مواقف ولقطات، سمو وارتقاء، وأحيانًا نمر بأيام تتراجع إلى الوراء، إلى أن يأتي يوم الحساب الأوّل؛ نراجع أنفسنا، نتأمل أعمالنا، نتذكر أقوالنا، نفرز الطيب مِن الخبيث، حينَ نبتسم، وحينَ نندم على ما فعلنا؛ فنستغفر ونتوب، ومِن ثم نتناسى ما مضى؛ لأننا على يقين بأنَّ الله قد غفر لنا، ومِن ثم نُكمل حياتنا على نفس المنوال، يومًا نُخطئ، وآخر نصيب، نرضى حينًا، ونتحسّر حينا آخر، ولكن أتدري ما هو الأهم حقا؟ الأهم أن تكون كما خلقك الله، كما خططتَ أن تكون، طيب القلب، نقي الروح، حسن الفعل والأقوال، فالقلوب لا تلين إلا بالخير، والقلوب السوداء ممحاتها البسمة وهداية مِن الله، وأما الروح فنقاوتها تُستمد منك لا غير؛ مِن صلاتك، مِن أفعالك، ومِن عبادتك.

باختصار سر السعادة الطيبةُ، ومفتاح النجاح الخير والصلاح، وإياك والنسيان بأنَّ الله ينظر إلى قلبك في أفعالك، فكيف لقلبك أن يمتلئ بسموم الغيرة والنفاق، كيف لقلبك أن يحقد ويكيد، كيف لقلب خلقه الله أن يقسو على نفسه بالرذائل والبغاء؟

كن إنسانًا كما أمرك الله، كن روحًا طاهرة، أو حتى حاول ألا تميل صوب الهلاك، فإن الاعوجاج سهل وهين، ولولا توفيق مِن ربك لكنتَ اليوم في حفر الحتفِ والضلال، تُب إلى الله قبل فوات الأوان.

٢١

تسنيم الجبالي(تونس)

"الطموح"

الأيام تتوالى، والسنوات تتتالى حتى تتلاشى، النجوم تحارب الظلام، والقمر في كل ليلة موقن بانتصاره، أحدهم يسقط؛ فينهض بدعاء الحمد والوفاء، وأحدهم يتعثر؛ فيرمي بجسده بين أحضان السقوط والاستسلام، الأول هدف عليه أن يتحقق، والثاني حلم ينتظر أو بالأحرى يتمنى، الأول قمر؛ رغم علمه بحتمية كونه سجين الظلام، فإنه مِن المحال أن يستسلم قبل أن يحين الميعاد، وأما الثاني فوالله لو فُرش النجاح أمامه لرأيته منتظرًا ليد ثالثة لتجمع له حصة فوزه، الأول يعمل، يسهر، ويصارع كوم تراكمات ونزاعات، والثاني يكتفي بقول «قسمي عند الله، ولن يضيع»، فينام، ويستيقظ، ويأكل، وينتظر، وتلك هي حياته، ثم تسمعه يقول «الله لا يحبني، رزق فلان، وأنا لازال حالي كما هو»، أصناف هذا البشر باعد الله بيننا وبينهم، ورزقهم الله الهداية والتوفيق، هم في غفلة لا يشعرون، يظنون أنَّ الرزق ينزل مِن السماء بمجرد الانتظار، يجهلون حقيقة أنَّ الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، يتجاهلون حقيقة أنَّ العمل عبادة، وأنَّ مَن سعى وجد، ومَن تعب رُزق، يظنون أنَّ المال بلا عرق ولا تعب، فيكتفون بالانتظار والتمني، فوالله لو يعلمون سوء ما يفعلون.

٢١

تسنيم الجبالي(تونس)

"دروس مِن الحياة"

وبعد فيض تجارب تكبّدتها أدران خيبةٍ وخيانةٍ كتبتْ:

القاعدة الأولى:

«أخسر أصدقائك، ولا تخسر نفسك»

القاعدة الثانية:

«لا تُغير مِن طبعك لأجل شخص لا يكترث لأمرك؛ فالصديق المحبّ إذا أحب سيحبّك كما أنتْ، لا كما هو يريدك أن تكون، أنتَ لستَ قطعة قماش خسيسة لتُفصل على مزاج أيًا كان».

القاعدة الثالثة:

«إياك والتنازل؛ فإن تنازلت اليوم عن عادة تحبها، فحتمًا ستعتاد على التنازل، ويومًا بعد يوم ستتنازل عن مبادئك وأفكارك، آرائك وقيمك، ستتنازل عن كل شيء فقط لإرضاء طرف عاجز عن تقبلك».

القاعدة الرابعة:

«لا تعطي الكثير لشخص لا يرى إلا القليل».

القاعدة الخامسة:

«لا تجعل أحدًا أعز عليك مِن نفسك؛ فلا أحد استثنائي والكل سيخون، كُن لنفسك كل شيء، اجعل اسمك في مقدمة قائمة أولوياتك».

ذرفتْ دمعتين لامستا الورق بحفاوة وكتبت بالبند العريض «انطلق نحو الحياة؛ حياة لا تتسع لسواك، حياة كلها أنتْ وملؤها سعادتك».

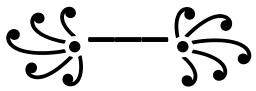

٢٢

شيماء طالبي (المغرب)

"سر الدعاء"

ثمة شيء في الدعاء لا يشبه شيئًا آخر، كأنه عكاز الناس الذي يثبتهم على الأرض ويجعلهم ساكنين.

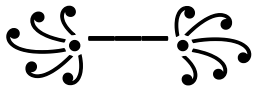

"ثق بالله"

ولربما يأتيك الفرح مِن حيث لا تدري، وتصبح ناسيًا كل أيام الحزن.

ثق بالذي جعل الحياة في عروقك تسري؛ ستزهر أيامك ويمنحك صحة العقل والبدن.

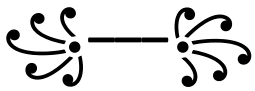

"الأمان"

رباه إني مِن دونك تائه، أنتَ الذي تنير ظلماتي، وتضيء الغياهب.

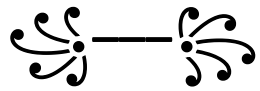

٢٣

يمنى حسين أحمد (مصر-الفيوم)

"يقين"

في مساء كل يوم، وعند أول نجمة تظهر بالسماء، أُهرول إليكَ مُسرعة وكأنك تضمني بين ذراعيك تحت ضوء القمر؛ لتضع رأسك على كتفي وتصب همومك بين يداي بحارًا ، تسكن قلبي لتشكو خيبات أُلقيت على عاتقك ألقاءًا، تعثرات، وذلات قدم ،لا أَكِلُ مِن أحزانك، ولا أَمِلُ مِن أحاديثك التي تطول، لأختفاء أخر نجمة برحيل الليل، وظهور شمس نهار جديد؛ لأجدك قد غفيتَ على كتفي راحةً، لأبتسم على شعور الأمان الذي يجري مجرى دمي؛ فأضع راحة يدي على قلبك لأُربت عليه قائلة: «أنا هنا دائمًا»؛ لأجدك ابتسمت بين سباتك وفتحت إحدى عيناك قائلًا: «نهارك سعيد حُلوتي».

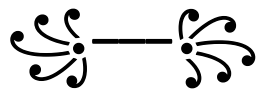

٢٤

لقي محمد (مصر-القليوبية)

«السعادة لا تأتي لأحد»

السعادة، كيف لك أن تحكي عن السعادة وهي لم تطرق بابك قط، كيف تحكي عنها وأنتَ حزين دائمًا، أم أنك تصطنع الحزن، ولماذا تصطنعه وأمامك مئات مِن أبواب الفرح، هل لك أن تخبرني متى ابتسمت، لماذا تحزن مِن الأساس؟

السعادة لا تأتي لأحد، أنتَ مَن يجب عليه البحث عنها؛ فالسعادة لها طعم لا يوجد بعيدًا، وأول طريق للسعادة هو القرب مِن الله؛ فالسعادة بابها الرضا، والرضا مِن الله يأتي بطاعتك له؛ فالسعادة ياصاح مثل نقطة خضراء وسط صحراء جرداء، تتلخص في الحزن.

بينما أنتَ تبحث عن الحزن، هناك مَن يبحث عن تلك النقطة الخضراء، الملخصة في عشب ينموا بابتسامتك؛ فابتسم للحياة ياصاح؛ فالدنيا فانية والسعادة باقية للمتفائل.

٢٥

عبدالله رشاد التلباني (مصر-دمياط)

"أقدارنا مكتوبة"

أنا أمشي في طريق لا نهاية له، ولا أعلم ما سيواجهني في هذا الطريق، هل هو شيء سيسعدني، أم سيعوق طريقي وأبقى تعيس فترة من الزمن؟ تمر بعض الأيام وأكمل طريقي، ولكن تبقى الفترة التي أعاقت طريقي مؤثرة عليّ، أمشي ببطء، لستُ كما في السابق، حتى أصل إلى السعادة، وتمر فترة مجددًا وأكمل طريقي وأظل في هذه الدائرة المغلقة التي إعتدتُ عليها، فهناك مَن تأقلم معها، وهناك مَن يحاول أن يجد لها نهاية، حتى يعيش كما يريد، ولكن عزيزي هناك أقدار لكلٌ منا، وسوف نوجهها حتى وإن ظننتَ أن كل السعادة ستكمن في حياتك، فلن يصيبنا إلَّا ما كتب الله لنا.

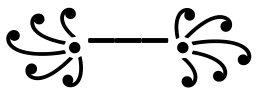

٢٦

حسن احمد (مصر-القليوبية)

"الملاك الأسود"

أجلس وحيدًا كُل صباح في مكاني المفضل، مكاني الهادئ؛ الذي يمتلئ بصوتِ تغاريد العصافير، ونسيم الهواء الناعم؛ الذي يُداعب بشرتي السوداء قليلًا، وبين يداي كتابي، ما يُسمى بحديث الصباح للكاتب أدهم الشرقاوي، أقرأهُ في هدوء لا أستطيع وصفه، فخُيِّلَ لي وأنا أقرأ أن كيانًا أسود جلس بالقرب مني على مسافة بضع أمتار؛ فنظرت إليه فوجدته كالملاك الأسود، كان يجلس على المقعد الذي يُجاورني، نظر إليَّ، لم أرى مِن وجههُ سوى عينيه السوداء اللتان يُشبهان تلألؤ النجوم في ظلامِ ليلة بدون قمر، ولا ترى القمر إلَّا من خلال عينيهِ، عُدت بالنظر إلى كتابي أُتابع قراتي، فوجدتُ نفسي لا أرى عدا عيناه أمامي، فسريعًا نظرتُ إليه مرة أخرى؛ وجدتهُ يقرأ كتابًا يبدوا أنه كتاب مدينة الأقوياء للكاتب عمر آل عوضه، يمضي الوقت وأنا أُمسك بكتابي لكني لا أقرأ بل أحاول قرأه هذه العين التي كلما نظرتُ إليها تزداد خجلًا وجمالًا، مضى الوقت حتى وصل بي إلى غرفة نومي، ولم أستطيع أن أنام، مازلتُ أفكر في هذا الملاك الأسود ذو العينين اللتان فوق الجمال وتفُوق الحدود، في صباح اليوم التالي ذهبتُ لذاك المكان مسرعًا؛ لكي أحظى بفرصة لرؤية ذاك الملاك الأسود مرة أُخرىٰ، مضى مِن الوقت القليل، وأخيرًا لقد هبط هذا الملاك الأسود، وإذا بها تجلس على نفس المقعد، ليلة أمس كنتُ أشجع نفسي لأُحادثها على أمل أن أسمع صوتها، ولكن حين رأيتها زادت دقات قلبي وشعرتُ وكأن شيئًا ما يتسلل إليه لم أعلم حينها ما هو، تقدمتُ نحوها وجلستُ بجانبها بيننا مسافة تقل عن نصف المتر، ولم أستطيع أن أقترب أكثر، شعرت بشيء يجتاح جسدي بأكمله ولا أستطيع أن أمنعه، لكني كنتُ أشعر بفرحة شديدة لا توصف، لا أعلم ما الذي أفعله، ولماذا قُمت بهذا؟ فوجدتني أسألها عن إسم الكتاب مع

إني أعرفه، فأجابت بصوتٍ رنان يخطف القلب من ألحانه، ويُنسيك الحزن مهما كان.

قالت: مدينة الأقوياء.

فإذا بي أقول: لا يقوى أحد على الصمود أمام هذه العين التي تخاف الله

فزادها الله جمالًا فوق جمالها، أحسستُ بحرارة تشع منها وازدادت عينيها خجلًا، حين ذاك علمت ما هو الحياء، فعرضتُ عليها الزواج، فنظرت لي والدهشة تملُؤ عينيها، وكأنها تقول لنفسها ما هذا الرجل الأبله الذي يُريد أن يتزوجني وهو لم يُحادثني سوى هذه المرة؛ فقطعت تفكيرها بإجابتي على أسئلتها، قائلًا: تكفيني نظرة عينيكِ فقط.

فقالت: كيف وأنتَ لم تعلم حتى إن كُنت جميلة الوجه أم لا.

فقلت لها: الجمال مِن صنع الله ولا يد لي فيه، أما أخلاقك، وحيائك، وصفاء قلبك، وتهذيب نفسك هو من صنعك أنتِ، وهذا يُغنيني عن أي شيء أخر، أنا لا أبحث عن جمال وجه ولا جسد، أنا أبحث عن جمال روح ونقاء قلب واتزان عقل، وهذا لم أراه إلَّا مرتين، مرة في كلمات بين أسطر الكتب، والأخرى نالتها عينيكِ.

النقاب لا يُنقص مِن الأنثى جمالًا بل فوالله يزيدها فوق الجمال أضعافًا، فلا معنى للجمال دون الحياء، ولا معنى للأنثى دون أخلاق، إن ذهبت أخلاق الأنثى وحيائها فلا معنى للأنثى بجمالها، وسلامي على مُرتدية النقاب، الذي بغير الملاك الأسود لا تستحق المُناداة.

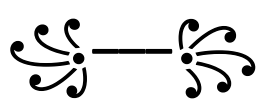

٢٧

ملك احمد ربيع (مصر-البحر الاحمر)

"اللِقـاء الأول"

_وٱلتقينا لأولِ مرة

كان لقاءَكَ شيئًا لن أنساه أبدًا، أتذكر حين سمعتُ صوتك "الذي لطالما كنت أسمعه في التسجيلات" فعرفتُ أنه أنت قبل أن أراكَ حتى..حينَ رأيت وجهك الذي كان كالقمرِ في ليلة كماله، كانت المرة الأولى التي أرى فيها عَينـاك..عَينـاك الواسعتان اللاتي حين نظرت فِيهما لم أدرك ما يحدث حولي وغرقتُ بِسحرهما، في كل مرة كنت أنظر فيها إلي وجهك أتأمل فيها ملامحك الدقيقة

سُبحان من صوّرك بهذا الحُسن والجمال!

أتذكر تفاصيل وجهِك وأحفظ ملامحك كما أحفظ نبرة صَوتك المميزة

٢٨

كريمة شوقي (مصر-الشرقية)

"الخِذلان"

لحظات القتل الباردة التي لا تُعادلها أوجاعًا، قتلٌ صامت بكل الوسائل الوحشية، الأصابع الناعمة مَن تحسَّست لياليا الأليمة واللحظات الحالِكة أصبحت الآن أشدُّ شراسةً وقوة مِن المدافع الآلية.

فيا قلبًا لا تقوى على الحب جهلًا منكَ بقدسيتِهِ، ما ذنبُ روحي أنْ تركت لكَ عنانَها، لو أزلت عني وِشاح قلبي لخَررت صريعًا مِن هَولِ ما رأيت، ما خلَّفته أنتَ بي لم تكن مجرد خدوشٍ وندباتٍ، متهمٌ أنتَ بقتل روحي وإدماء قلبي والأدلة مُثبتة.

أصبح الصراع الداخلي محور الحياةِ لدي، وصِرت جبانة في الثقة وأنتَ لم تعهدني كذلك مطلقًا.

فهل تفقه أنتَ شيئًا عن هذا الدمار الذي سببته؟

وكأنَّ سيوف الأرض شقَّت عن صدري، وغُرست غرسًا في قلبي وحريتي نُزِعَت، وجعٌ لا يُوصف جعل لساني يتلعثم ويداي ترجِفان ولا أجد ما أكتب، لم استطع حتى وصف ما أشعر.

فإن لم تكونوا أهلًا للقلوبِ فلا تطرقوها، فقط اتركوها.

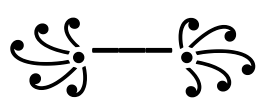

٢٩

هاجر حجازي (مصر-قنا)

"عازفة الأوتار الدافئة "

تعزف لحنًا غريبًا مُريبًا تظنهُ أحيانًا، تتحرك بأطراف أنامِلها على أوتار آلة الألحان، تسيرُ مع الألحان غير قاصدة أي جهةٍ؛ بل تسير حيثُ تأخُذها الألحان وتُرفرف في سماء الكون، تعزف الحُب أحيانًا وتميل على أحزانها تعزفها بدموع عينيها، ألحانُها جذابة لُكلِ أذن تسمعها، قادرة أن تجذبك إليها دون وعي أو إدراك، ألحانٌ لها طابع مُميز، ألحانٌ مُثيرة تجعلك تود الاستماع إلى قصة تلكَ الفتاة؛ لأن ألحانها ذات طابع أُنثوي رقيق يجذب القلوب قبل الآذان، ألحان لها تأثير طاغي يجعلك تقف تستمع إلى تلك الألحان بصمت تام، لا تعرف أي مذهب تتبع في عزفِها، فمذهَبُها خاص فريد عن كل أشكال الموسيقى والنغم، في جوف الليل تعزف وتتناغم مع زقزقة العصافير صباحًا مُطلقًة لحنًا تنحني لهُ أنغام الأرضِ والسماء، نعم يا سيدي لقد رأيتُ طيف ابتسامة تعلو وجهك، أظنك عرفت عَمَّن أتحدث، نعم هي ومن سِواها يمتلك زِمام أمورِ الموسيقى، إنها هي وبلا شك، صاحبة الأناملِ الرقيقة والأوتار الراقصة على دفء ألحانها، إنها صاحبة الأوتار الدافئة.

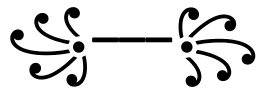

٣٠

اسماء السيد أمين (مصر-الاقصر)

"ما أصعبه من شعور! "

حين يأتي شيء على عكس رغبتك وما عليك إلا تقبّل الأمر الواقع، وإظهار تلك الابتسامة الساذجة التي تخفي الخيبات، في محاولة منّا لنسيان ما فُرض علينا، فنمضي حيارى تتخبط بنا الطرقات، كتائه يحتاج لدليل ينتشله من العدم إلى الوجود، لكنك في هذه اللحظة تشعر وكأنّ أحدهم في لحظة غدر أغلق باب الخروج الوحيد، وأصبحت في متاهة طرق متعرجة لا نهاية لها، ليتكم تعلمون أنني لم أكبر لهذا الحد لتترك لي الحياة قرارات مستقبلية كهذه، وهذا إقرار مني أني ما زلت بعقلية طفلة سُجنت في شخصية ناضجة.

٣١

منه الله إبراهيم (مصر-القاهرة)

"الحنان المنان"

الحنان لا يقاس بعمر، الحنان شعور غريزي داخل أعماق كل بشري، ولكن فاقد الشيء لا يعطيه!، إذا رأيتُ شخص أَمدده بالحنان والاهتمام، واجعله دائمًا صاحب السمو والكمال، وبالمقابل آخذ قسوة، فتور، نظرة جمودية، ماذا بعد كل هذا؟!

أتألم، أشعر بالعجز والعجز كالنصل الحاد داخل فؤادك لا يقتلك لترحل، ولا يبقي بدون ألم، بل يتلذذ بارتجاف روحك؛ لتصعد ببطء .

فأركض على مَن بنظرة منها تواسيني، بلمسة ناعمة أشعر بوجداني الذى دُهس يطيب، وهنا نتأكد أن فاقد الشيء أفضل مَن يعطيه، أعُطيكِ يا صغيرتي ما فقدته لأنه ليس بهين، أعُطيكِ وأنا كلي يقين أنكِ سوف تكونين لي كل العوض، أشكو إليكِ بنشيج موجع إنني أُنهكِت، أريد الرحيل لا يمكنني المقاومة، ولكن تنظرين إليَّ بابتسامة مشرقة للروح قبل الوجه، وكأنك تخبريني بها: أنا هنا يا من تضمينني لأهدأ، وأفتح إليكِ ذراعاي ليكونا حصنك الصامد أمام جميع معدومي الرحمة والضمير.

"الحنان يمكن أن يكون نظرة أكفأ من أي كلام معسول، لتطبب جروحك من جميع الإهانات المحاطة بنا، وليس بالعمر بل بالحس الغريزي."

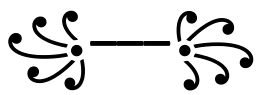

٣١

منة الله إبراهيم (مصر-القاهرة)

"النسيان"

النسيان نعمة مَنَّ الله علينا بها، سواء نسيان أفراح أم أحزان، الفرح دائمًا تارك ذكرى مُبهجة، ولكن بماذا يفيد النسيان وهو تارك ندبة لن تُمحي مهما مر الزمن؟

كيف ننسى أوجاعنا؟ كيف ننسى صراعاتنا؟ كيف ننسى أحزاننا التي نُلقبها "بخزين حزين"، هذا يعني أنها مملوءة ولن تُفرغ، وكلما انتهت مددناها بالمزيد، حتى أصبحت بئر عميق لا نهاية له.

هكذا هي ندباتنا التي من المفترض أنها ليست مؤلمة، ولكن من عُمقها كلما نظرنا إليها تذكرنا كل لحظة مرت وكأنها حالية، نتذكر خفقان القلب، نتذكر إنكماشه ألمًا، نتذكر تحجر دمع أعيُننا، وتأتي السهام المؤلمة من أعين كانت في يوم مصدر نور وليس ظلام كتلك اللحظة، ومع إنطلاقها ينحدر الدمع قهرًا، ويرتجف القلب حزنًا، وكل قطرة دمع كانت توازيها قطرة دم من قلب كان مُثابر، كان يعيش على وهم ومع سهم غير رحيم وكأنها رسالة فواق؛ ولكنها على هيئة ارتطام....ارتطام قلب بصخور شاطئ مهجور ألقته عليها تلك السهام العنيفة.

فكيف النسيان وسط معركة تحرير الصرخات؟

أين النسيان أمام أوجاع القدر ولطماته المتوالية؟

رباه متى أتخطى الجروح؟متى التحرر من قيود الأذى؟

"انسى إللى راح"، تبدو وجيزة ولكنها طويلة الأمد، تبدو سهلة الكلام كعادة البشر، ولكنها أشبه بقفل صديء مر عليه أعوام...جميعنا نتناسى وبه يظهر شعاع خافت كي تبحر سفينتنا في عالمنا المظلم.

"النسيان ما هو سوى كلمة وهمية تُهدئ اضطراب قلوبنا من آلامه، مفتاح لحياة ولكن بندوب لم تُمحى رغم تخطي سدود الكون"

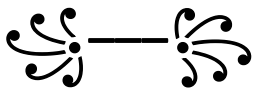

٣٢

سلمى محمد البردويل(مصر-دمياط)

"ضبابية الأرض"

طلاسم من الغموض تسود هذا العالم المليء بالكثير من الغيوم الرمادية، تحاوطه أعدادًا غفيرة من المجرات التي تُدعى مجرات الظلام، هل تعلمون ما هي تلك المجرات؟

كان السؤال المتداول بين البعض، هل هذه نهاية العالم؟

والبعض الآخر يسخر، في غفلة مما قد يحدث الآن أو في أي لحظة.

دعوني أخبركم أيها القوم: إن الدمار سيحل على هذا العالم بأكمله، ستتزاحم الظلمات وتضمحل العقول، سنسقط في غياهب ما فعلنا، ستفعل بنا الأرض أضعاف ما فعلنا بها، وقد تنشق وتبتلعك في أي لحظة فتسقط داخل كهوف الغَسَق، ويقابلك بعض الرماد المتطاير، حينها ستعلم أنها أعمالك التي فعلتها في تلك الحياة الفانية، هل مازلتم تسألون إلى الآن ما هي مجرات الظلام؟

هي قلوبكم أيها البشر، قلوبكم أشبه بكتلة من الظلام الحالك، أصبحتم كالتماثيل لا تشعرون بما حولكم، فمنكم قلوبٌ فولاذية، ومنكم من يُلقى به يمينًا ويسارًا حتى أصبح بين الشيء واللاشيء، أصبح العالم كسفينة تعصف بها زوبعة من الرياح وتقذفها في محيط الدُجى، أفيقوا أيها البشر، أيقظوا قلوبكم الهاجعة، أبيدوا غبار البغي، أحيوا بقلوبكم الإنسانية من جديد، واملأوا خنادق أفئدتكم بزهور السلام، فالأوان قد قَرُب على أن يفوت ونحن مازلنا نِيام.

٣٣

آلاء مروان مقبول(مصر-اسيوط)

منذ أن التقينا همس لي قلبي: لا يمكن لهذهِ الملامح أن تكون عابرة، عندما التقيتُ بك شعرت بأنك لا تشبه أحدًا، ليس لديك شبيه أو مثيل، رأيتك فشعرت لوهلة أنك أنت الخير الذي اختاره الله لي، من أول ما رأيتك دق لك القلب، وكأنك جئت لكي تُحيي نبض قلبي من جديد، جئت لي عوضًا عن أيامي المُرة التي عشتها، جئتَ وكأنك سكر أيامي المرة، فكيف بربك لهذا الجمال أن يُفات؟! جعلت مني شخصًا آخر؛ مِن كارهًا للحياة إلى شخص يحب الحياة، يريد أن يحيا بكل ما في هذه الحياة، وأخيرًا وليس آخرًا يحبك كل من يراك، وكأنك جمال لايفات.

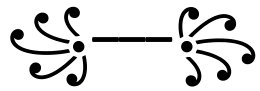

٣٣

آلاء مروان مقبول(مصر-اسيوط)

"ربما لن اكون موجوداً"

ربما لن أكون موجودًا، ربما لن نلتقي مرة أخرى ياصديقي؛ فنحن فترات في حياة بعضنا البعض، ما نحن سوى أيام وبضع كلمات فقط، كم كانت أيامنا جميلة معًا، حينما كنا صغارًا لا نحمل هم شيء، ولا نكترث لأي شيء، كنا نجلس بجوار بعضنا البعض ضحكاتنا تعلو فوق الأخرى، هل حقًا ذهبتْ كل أيامنا سُدى؟ لم نعد نلتقي مرة أخرى؛ فقد اشتقتُ لأيامنا معًا، ولكن لماذا رحلت ورحل كل شيء جميل معك؟! فهل تعود؟ ولكن منذ متى ويعود الأموات إلى الحياة؟ ولكن أتعلم؟! لابديل لك، ولا أحد يستطيع أن يملأ الفراغ الذي تركته لي، لا شيء يحل محل شيء، كل من يمضي يأخذ مكانه معه، و كل من يأتي يبني مكانه بنفسه.

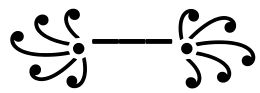

٣٤

نـهلة صلاح (مصر-القاهرة)

"هَلاوِس"

كيف حَالك؟ انا بِخير. إشتقت إليك فقط أرسلتُ لك رِساله بالأمس لِم لَم ترد؟ حسناً لا يهم ما يهمني أنك معي الأن. لا لم أحزن إذا كنت مشغولاً فلا بأس..وأنا أُحبك أيضاً. لماذا ينظر الناس إلينا؟ ما الخطب لِما لا تجيب؟ فهمت الأن إنهم ينظرون إلي فقط لأنني أحادث نفسي كالمجنونه ولكن كنت أحادثك لقد كنت معي الأن.. لا إنه طيفك أين أنت لا تتركني أصبحت مجنونه في أعين البشر ...إذا كنت ستتركني دَع طيفك يتركني أيضاً ذاك الشبح الذي يلاحقني أخبره أن يتركني وشأني لا يجب أن تؤذيني. يكفي أذيتني بإبتعادك بما فيه الكفايه»

٣٥

ناديه كارم سيد (مصر-الجيزة)

"الحادية عشر من ديسمبر"

تعود ذكرى غيابك، في شتاء بارد وأمطار شديده كأنها تبكي بشده على غيابك وشوقها لك مثلي، مقاعدنا التي كُنا نمتزج عليها الحان ضحكاتك باتت تشتاق لسماع ذلك الان، وفى تلك الليلة مع شعر عمرو حسن بدأت أتألم وجرحي الذي لم يتضمد حتي الان، انفتحت ذكريات مريبة واليمة وبدأت نوبة الحزن العميقة وبدأت انا في الانكسار، وبدأت جفون عيني بالبكاء وصراخ لِما حدث ذاك لم ذكرتِ تورق نومِ وافكار،

مازلت اتذكر ذات الليله التي كنا نمٰزح بعضنا لبعض، وتتغزلنِ بكلامتك وفجأه تحول كل هذا الى شئ لا يفهم، فراق كيف ذالك لا اعلم؟ وكلما تذكرت صوت ضحكتك تفتت فؤادي وبدأت عيناي تنهمر دموع، اعلم ان كل هذا كان باردتي ولكن ماتوقعت أن تكون هذه حالتي وان اكون بدونك هكذا، وكلما اردت وعزمت على محادثتك يٰابى عقلي ويمنعني بشده ومن هنا يبدأ صراع فؤادي الذي يود ان يختبئ بين ذراعيك ويخبرك كم الحياه مريره بدونك، ولكن ينتهي الصراع بانتصار عقلي على فؤادي، حيث يخبرني عقلي بأنك كُنت مصدر هذا كله ووصلولي لتلك المرحله، وأنا كَلِلتُ من كثره رسائلي وانت لم تُجيب، ولكن لن اكتب لك مره اخرى لكي اتأقلم على حياتِ المريره وحدي وعالمِ الذي يكذب الواقع ويرسم حياه كاذبة لكي أستطيع

العيش بدونك، حياه عمياء عن الواقع تستطيع ان تمحي وجودك من ذاكرتِ نهائيا، اخر شيء اهنئك على حفل زفافك وزوجتك تليق بمقامك هي مثلك حمقاء.

٣٦

محمود ربيع ابراهيم(مصر-المنيا)

"في ليلة ما"

وها قد استدارت الذكريات مجددا دون اعتبارا لمشاعري وفكري دون اعتبار لدموعي والمي...

وها انا انزف احاول تصليح التالف بداخلي لكني لا استطيع..

هذا ليس بيدي ولا بيد غيري...

اعلم انني مخطئ مخطئ جدا

واعلم ان ليس للزمان الخزي ولكن الخزي

علي انا...

لانني كان يجب حينها اعلاء روحي للسماء

وبقاء الفاني مني تحت التراب..

حقا هل كان هذا صحيحا...

حين مرضتُ بالمرض الذي يخاف منه الجميع لم اخف لكني كنت اتمني الموت من شدة الالم الكيماوي او اللام الذي اراه ف امي عن طريق دموعها..

او حين فقدت اخي وهو كان في حضني لم افقده فقط فقد فقدت نفسي وروحي حينها...

حياتي قد تحزن الكثيرين واذا عرضتها ف مسلسل تلفزيوني ستحصل الروايه علي العديد من الجوايز لكنها ستوجع قلوب الموجعين وجعا لم يكن بالحسبان...

هل يجب ان اكتفي من هذه الاوهام..

انا لست موجوع بل اترسم وجعي لاجعلكم تحنو عليّ.

انا لم اري مشاكل وضغوطات بل اطلب الاهتمام والالتفات الي حياتي..

انا لم اشعر بمرض قط غير ان قطعة من الخشب اندثرت بين اظافري حينها حقا تالمت وانا اطلب فقط الشفقه والعطف..

ماذا يدور بداخلي... ماذا جنيت لكل ذلك..

...هل هذا بسبب كذبي علي امي باني بخير.

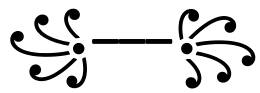

٣٧

منة الله هشام عبد الغفار (مصر-الدقهلية)

" رسالة إلي أحدُهم"

يا ليتنا جِئنا قبل إختراع الهاتف .. فأكتُب إليك مشاعري علي ورق و أُضيف إليها عطري و أُرسلها إلي بيتك .. يا ليتنا إلتقينا مُنذ زمن بعيد فتأتي أسفل نافذتني سرقة تُلقي علي أُذُني أشعارك محبوبي .. ليتنا كُنا جيران و الباب في وش الباب و أشوفك كل يوم و أفتح بلكونتي و أقف نتكلم حبه و نخطف سوا من الدُنيا أحلي وأجمل أوقات .. ونعيش سوا أنا وإنت قصة حُب رومانسية نحكي سوا لولادنا لما يمُر العمر بينا

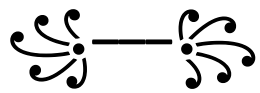

٣٧

منة الله هشام عبد الغفار (مصر-الدقهلية)

" لم تكُن صُدفة "

عندما إلتقينا أول مرة لم تكُن صُدفة .. عندما صادفتني في الطريق الذي لم تعتد علي السير فيه لم تكُن صُدفة ... عندما أخذتك الشجاعة لمُراسلتي لم تكُن صُدفة ... عندما ألتقينا مرة أُخري لم تكُن صُدفة ... عندما إسترسلنا في الحديث و أخذت رقم هاتف والدي لم تكُن صُدفة .... عندما تقدم لخطبتي و وافقت لم تكُن صُدفة ... عندما مر الوقت و تزوجنا لم يكُن زواج بدايتة صُدفة و إنما كان ترتيب من الله لجمع دعوتي بأن يرزقني الله زوج صالح وخير عون لي مع دعوتك بأن يرزقك الله بزوجة صالحة تكُن عون لك .. لم تكُن صُدفة و إنما هي دعوات تلاقت عند الله و جمعتنا سوياً

٣٨

رحاب عبد الحكيم (مصر-اسيوط)

"التغيُر"

وفجأة تحول صديقي الذي كان جُزءٍ مِن روحي، إلىٰ شخصًا غريب لا أعرفه، شخصًا لم تعُد تجمعنا مع بعضِنا صور كما كُنا نفعل مِن قبل، أصبحتُ وحيدة لم أجد مَن أحكي لهُ كُل ما بِداخلي، لم أجد مَن أُشارِكه تفاصيل يومي وكُل تفاهاتي، لم أجِدّ مَن أتشاجر معهُ كُل ثانية ونعود نضحك ونلعب كأن شيئًا لم يكُن، كيف لها أن تصبح غريبة هكذا؟، لم أكُن أتخيل في يومٍ من الأيام أن يصبح جسدين بروح واحدة شخصين غريبين لا يعرفون بعضهما البعض، هذا الشيء من أكثر الأشياء الذي جعلتني مِثل وردة في فصل الخريف ظلت تتساقط حتى إنتهى أثرُها ولم تُزهِر مرةً أُخرىٰ.

٣٩

جهاد عبدالعال(مصر-سوهاج)

"أيها أحب"

أعلم جيداً أنها لا تدعي الحزن، هي تقاوم كل ذلك الحزن بمفردها يومياً، أراها دابر كل يوم منهكة كأنها عائدة من معركة دامية، أحبها بقدر ذلك الحزن الذي يحتل ملامح وجهها الجميل، أريد أن أبدل حزنها فرحاً وخوفها أمنا، أريدها مبتسمة دائما، فأنا حقا أحبها ولست أدعي الحب، لذلك ليخبرني أحدكم عن أشهر أطباء الجراحة هنا، أريد أجراء عملية استئصال فورية ودقيقة، سأقوم باستئصال قلبها الباهت ووضع قلبي بدلا عنه، قلبي ليس نقي كنقاء قلبها ولكن يوجد به الحب الكافي لجعلها تطمئن للأبد، لن أجعلها تبذل المزيد من الطاقة التي تكتسبها من العدم، لن أجعلها تحزن يوماً، أخبروني كيف أصنع لها جنة غير الجنة التي فى السماء؟ مازلت أفكر فى ذلك الخير الذى فعلته كي يرزقني الله أيها كثواب عن ذلك، لو تدركون كم أهواها، لعيناها كل الحب، ولأبتسامتها كل العالم.

٤٠

اسراء على مصطفى (مصر-بني سويف)

" لستُ بمغرورة "

من أنت كي تحكم عليّ بالغرور أو الكبر؟ أنت فقط لم ترى مني سوى ما أردته أنا أن تراه، أنت شخص تافه ولا تعرف ما يدور من حولك، فكل شخص ما يقول ما لديه ولا يعرف ما هي شعور الآخرين تجاه كلامه وحديثة هذا، فالناس حقًا ليس وراءهم سوى الحديث عن الآخرين فهم يتلذذون بفعل هذا، فيقولوا عن هذا غني وهم لم يروا عناءهُ كي يصبح على ما هو عليه، ويقولوا عن هذا أنه سعيد في حياته وهم لم يروا كم يُعاني وراء قناع السعادة هذا، فهناك الكثير يتألم ولكن لا يُظهر ألمه، فأن تكون حزينا ومكسورا وتتصنع السعادة وترسم على وجهك الإبتسامة أمام الآخرين، فهذا يجعلك شخص قوي حقًا، فأنت أكثر شخص من يستحق الحب والاحتواء من الجميع، تستحق التقدير من كل شخص لأنك حقيقةً شخص نادر في هذه الحياة.

٤١

إيناس عبدالله أبو الفتح(مصر-الشرقية)

"نار الحقد"

يسخرون منكَ لأنهم لا يستطيعون أن يكونوا مثلك،
فنار الحقد لم تستطع إخفاء لهيبها، ففضحتْ
حقدهم بسخريتهم لك، تأكد بأنَّ أولئك الأناس لا ينبغي
أن يكونوا في حياتك لأي سبب من الأسباب.

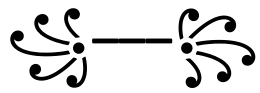

٤٢

مها محمود صالح (مصر-الجيزة)

"بسبب الحب"

سيظن الأغبياء دائماً أنك سعيد بسبب الحب وحزين بسبب الحب، تسهر الليل بس الحب، تكتب كلامً عاديً سيظنون أنك تكتب لحبيبك حتي وإن كنت تقصد صديقك المفضل؛ ومهما أخبرتهم عن أسبابك سيظنون أن كل شيء يحدث لك بسبب الحب وبرغم أن الحب أنواع إلا أنهم لا يرونه سوي نوع واحد فلا تكترث؛ فالنهاية هم أغبياء

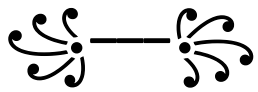

٤٣

اسماء الحسامي(اليمن)

"هَجِيـــــر..!"

--

وَإن كُنت سَائِلِي عَمَّا بِقِيَ لَك فِي الفُؤادِ ..

فَلا شَيءَ ..!

سِوَىٰ ذِكرَىٰ سَيِّئة احتَفَظتُ بِهَا عِند عَتَبَةِ النَّبضِ لِتَشُدَّ أزرِي عَلَىٰ إِيصَادِ البَابِ خَلفَكَ.

وَبَقَايَا رِثَـاء يُرَبِّتُ عَلَىٰ كَتِفِ مُقلَتَيَّ أَنْ صَبرًا ..!

ثُمَّ صَمتٌ طَوِيلُ الأمَدِ ..!

سَتُدهَشُ مِن قَسوَةِ قَلبِي وَقَد كنُتَ تَعرِفُنِي أَنثُرُ المُسَامَحَةَ فِي طُرُقَاتِ الألَمِ، وَأَمسَحُ الدَّمعَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ تَعُودُ بِهَا إِلَيَّ خَجِلًا مِمَّا فَعَلتَهُ مَعَ كُلِّ غُرَّةِ خِصَامٍ.

فَلا تَلقَ مِنِّي سِوىٰ ابتِسَامَاتٍ تُخفِي وَجَعًا..

وَيدًا تُمسِكُ بِقَلبٍ عَلِيلٍ مَاعَادَ يَحتَمِلُ رَحِيلك السَّائِرِ فِي دَائِرَةٍ مُفرَغَةٍ مِنَ النَّبضِ

تَعُودُ فَتَلقَانِي مُرَحِّبَةً وَالجَنَاحُ مَكسُورٌ..

عُذرًا.. ذَاكَ فِي فِعلِ " كَانَ "..!

أَمَّا اليَومَ فَقَد رَمَيتُ المَكلُومَ فِي لُجَّةِ بَحرِ الظُّلُمَاتِ لاتُحَرِّكُهُ سِوَىٰ أَعَاصِير غَضبَةٍ لا تَهدَأ ..

وَاستَبدَلتُهُ بِقِطعَةِ فُولاذٍ رَشَشتُهَا شَيئًا مِن رُفَاتٍ بَارُودِ حَربٍ لَقَّنَتنَا البُغضَ فِي أَبشَعِ صُوَرِهِ ..

ثُمَّ جَعلَتنَا نَستَعذِبُهُ فِي رَجفَةِ خَرِيفٍ..لا تَستَعجِب يَا غَرِيبِي ..

هَكَذَا عَلَّمَتنِي المَعَارِكُ مَعَ كُلِّ مَعزُوفَةِ آهٍ يُطلِقُهَا قَتِيلٌ ..

ثُمَّ يَفغَرُ فَاهُ مَذهُولا فِي لَحظَةِ وَدَاعِ دُنيَاهُ لِيَتهَيَأَ لِلحِسَابِ.

فَيَسِمُهُ الجَمِيعُ بِالشَّهِيدِ البَسَّامِ مُتَنَاسِينَ أَروَاحًا أَزهقَهَا قَبلُ.!.

تِلكَ القُوَّةُ فِي تَركِ كُلِّ شيءٍ خَلفَ جِدَارِ اللامُبَالاةِ بَصرتُهَا بِعَينِ زَرقَاءِ اليَمَامَةِ مِن وَرَاءِ حُجُبِ ضَمِيرٍ مَاتَ وَلَم يُوَارَىٰ تَحتَ الثَّرَىٰ..

بَينَ الحُبِّ والحَربِ يَاغَرِيبِي رَاءٌ رَسَمَت لَنَا مَعنَىٰ الرَّحِيل.

وَأَن نُلَوِّحَ بِأَيدِينَا لِكُلِّ مَن أَدَارَ ظَهرَهُ مُوَلِّيًا قِبلَةً يَهوَاهَا .

وَلامُقَامَ لِلحَنِينِ وَإِن استَعبَرتِ المُقَل.

أَيُّهَا الأنِيسُ البَارِحَة .. الغَرِيبُ اليَوم :

هَا أَنَا ذَا أَهُشُّ الحُبَّ مِن قَلبِي وَأَكنُسُ بَقَايَاهُ وَزُجَاجَهُ المَنثُورِ عَلَىٰ قَارِعَتِهِ..

لَن أَرفَعَ عَينَيَّ صَوبَ رَصَاصَاتٍ بَعثَرَت كَيَانِي وَمَا أَبقَت قَابَ عِطرَينِ مِن وِدٍّ أَو أَدنَىٰ..

أيَاعَابِرَ قَلبٍ لَم تُقِم فِيهِ..أَتَعلَمُ مَا الهَجِيرُ ..؟

هَجِيرُ النَّهَارِ نِصْفُهُ الْحَارُّ الشَّدِيدُ صَيْفاً.

رَغمَ أَنِّي أَكتُبُ لَكَ كَلِمَاتِي المُرتَصَّةِ فِي طَابُورِ الأَلَمِ مُنتَصَفَ الشِّتَاءِ القَارِسِ..عَلَىٰ خَطِّ تَجَمُّدِ المَشَاعِر وَتَبَلُّدِها..

لأنَّ كِلَيهِمَا فِي المَغَبَّةِ سَوَاء..

وَالآنَ مَع غُرُوبِ قَلبِكَ عَن مَدِينَةِ مَشَاعِرِي الَّتِي صَارَت هَبَاء.

لا أَملِكُ إلا أَن أُشَاطِرَ نَفسِي الأسَىٰ.

أَمَا وَإِن كُنتَ سائِلِي عَن حَالِي.

فَأنَا بِدُونِكَ لَستُ بِخَيرٍ ..!!

٤٣

اسماء الحسامي(اليمن)

"وشيءٌ من طِيبِ طَيبَة"

--

*رُقَيَّةُ الأُوزبَاكِستَانِيَّةُ ذَات الوَاحِد والعشرِينَ رَبِيعًا..

هٰذَا كُلُّ مَا أَعرِفُهُ عَنهَا لَكِنَّ "الأروَاحَ جُنُودٌ مُجَنّدَةٌ"

وَيْكَأَنَّهَا ابنَةُ أُمِّ..!!

إلتَقَيتُهَا فِي المَسجِدِ النبَويِّ فِي المَدينَةِ المُنورة،طيبة الخَير وَالسَّكِينَة، قُربَ الرَّوضَة الشَّرِيفَة، البَوَّابَة خَمسٌ وَعُشرُون.

بَدَأَت الحِكَايَة ..

حِينَ وَصَلَ لِمَسمَعِي نَحِيبٌ هَزَّ أَركَانِي استَمَرَّ السَّاعَة والسَّاعَتَينِ.

نَحِيبٌ ذَرَفَت لَهُ دُمُوعِي قَسرًا وَلاأعلَمُ لَهُ سَببًا .

كَانَ نَحِيب رُقِيَّة..!

كَانَت فِي عَالَمٍ آخَر مُتَّجِهَةً لِلقِبلَةِ تَدعُو بلغتِهَا الأوزبكستَانيَّة.

لَم أفهَم كَلِمَةً وَاحِدَةً لكنَّ مشاعِرَهَا تَحكِي كُلَّ كَلمَة..

دُمُوعُهَا تَصُوغُ أَروع مَعَانِ الشَّوق..

كَفَّاهَا اللتَانِ رَفَعتهُمَا خُضُوعًا فَسَّرَتَا لِي مَعنَىٰ الحُب فِي أَروعِ صُورَة.

يَالهُ مِن مَنظَرٍ مهِيبٍ..

لَم أشَأ أَن أُقَاطِعَهَا فِي خلوَتِهَا.

ترَكتُهَا تَحكِي دُمُوع المَحَبَّة.

لَفَتَت انتِبَاهَ كُلّ مَن كَان فِي تِلكَ البُقعَةِ الطَّاهِرَةِ..

لَكِنَّهَا لَم تَشعُر بِذَلك.

كَانَت مُحَاطَةً بِهَالَةٍ مِنَ الخُشُوعِ..

حَدَّثتُ نَفسِي :

"لَعَلهَا أَسلَمَت لِلتَّو فَذَاقَت حَلاوَةَ الإيمَانِ..

فكانت هٰذِهِ الدُّمُوع التِي مَا رَأيتُ أَغلىٰ وَلا أغزَرَ مِنهَا..".

بَدَأَ الهُدُوءُ يَتَسَرَّبُ إِلَيهَا شَيئًا فَشَيئًا..

نَاوَلتُهَا منديلا لِتَمسَحَ وَجهَها المُبتَلّ مِن أَثَرِ الهطُولِ.

ثم أسقَيتُهَا مِن مَاء زَمزَم.

نَظَرَت لِي وَكَأَنَّهَا استَوعَبَت أَنَّهَا فِي الدُّنيَا..

ربَّتُّ عَلَىٰ كَتِفِهَا أُوَاسِيهَا.

قَالَت شَاكِرَةً:

"بَارِكَ الله فِيكِ".

حَاولتُ جَاهدَةً أَن أَسألهَا إِن كَانَت تُجِيدُ العَربيَّة.

قَالَت لِي بِلَكنَتِهِا المُتَعثِّرَةِ:

" بضعُ كَلماتٍ وَحَسب".

عَرفتُ مِنهَا أَنَّ أُوزبَكستَان دَولَةٌ مُسلمَة.

فَهِيَ إِذَن لَم تَكُن أَسلَمَت لَتَوِّهَا..

فَمَا سِرُّ تِلكَ الدُّمُوع؟

سَألتُهَا :

مَا الَّذِي أَبكَاكِ وَجَعَلكِ تَذرِفِينَ تِلكَ الدُّمُوع؟

عَادَت لِنَحِيبهَا.

كَأنَّنِي بسؤالي نَكأتُ جرحًا .. وجَدَّدتُ حُزنًا..

أَسِفتُ لِتَطفُّلِي..

قَالَت بِصَوتٍ مَليءٍ بِالشَّوقِ:

"رَسُـــــول الله.....!!!! ".

عَلِمتُ أنَّها دمُوعُ المَحبَّةِ..

دمُوعُ اللهفَةِ لِلِّقَاءِ بِرسُولِ الله ..

بَكَت بُكَاءً مُرًّا..

هُنَا فَلتُذرَف العَبرَات..

لَم أَنبِس بِبِنتِ شَفَة.

لَم أَستطع مُوَاسَاتهَا.

كَادَت العَبرَةُ تَخنُقنِي.

"أَينَ نَحنُ مِن هٰؤلاء..؟!! ".

عَلمتُ أَنَّ الله لَن يُخَيِّبَ رَجَاءَهَا وَدُمُوعَهَا بِلقَائهَا بَحَبِيبِنَا وحَبِيبهَا رَسُول الله.

قُلتُ لهَا مُوَاسِيةً:

"فِي الجَنَّةِ اللِّقَاء" .

هٰذَا كُلُّ مَا استطَعتُ أَن أوَاسِيهَا بِهِ..

ثُمَّ قَبل انصِرَافِي أَوصَيتُهَا بِالدُّعَاءِ.

أشَارَت أَن نَعَم.

و افتَرَقنَا.

•••

لا أَزَالُ لِهٰذِهِ اللَّحظَةِ أشعُرُ بِحَلاوَةِ ذَلِكَ اللِّقَاءِ..

وَلا أَزَالُ لِهٰذهِ اللَّحظَةِ أذكُرهَا بِالدُّعَاءِ وَالخَيرِ.

وَأَذكُرُ دمْعهَا المِدرَار.

وأتسَاءَلُ...

ترَىٰ مَاشُعُورُكَ يَارسُولَ الله وَأَنتَ تَرَىٰ كُلَّ هٰذَا الحُبِّ لَكَ. ؟!

لعَلَّ كُلَّ مَا أُصِبتَ بِهِ مِن أذَىٰ يهُونُ برُؤيَةِ أُولٰئكَ المُحِبينَ.

لاعَجَبَ حِينَ اشتَقتَ لأحبَابكَ وأَنتَ بَينَ أصحَابكَ يَارسُولَنَا الكَريم.

يَالجَمالِ الحُبِّ حِينَ يكونُ تَحتَ ظِلالِ

" إنِّي أحِبُّ فُلانًا فَأحبُّوهُ"..

أَسأَلُ الله أَن يَغفِرَ لِي وَلَهَا ولِجَميعِ المُسلمِينَ والمُسلِماتِ الأحيَاءِ مِنهُم والأموَاتِ.

كتَبتُهَا وَقتَ السَّحَر تَحتَ ضَوءِ القَمَرِ.

وَأنَا أدعُو لكِ كرمَىٰ لَدَمعَكِ يَارُقَيَّةُ.

٤٣

اسماء الحسامي(اليمن)

"إلتِفَاتَةُ غَرِيقٍ"

--

هُناكَ عَلاقَةٌ بَين كُلِّ لحظَةِ فَرحٍ لِتُختَمَ بِدَمعَةٍ!!

الحَيَاةُ لَيسَت مَحصُورَة في قَرِيبٍ أَو حَبِيبٍ..

الحَيَاةُ هِيَ أَنتَ وَنَفسُكَ وَمَن تَكُونُ.

عِشهَا وَحدَكَ فَلَن يُرَبِّتَ عَلَىٰ دَمعِكَ..

وَلَن يَكُونَ مَعَكَ فِي عُسرِكَ وَيُسرِكَ سِوَاكَ..

أَنتَ فَقَط.. نَفسُكَ الَّتِي بَينَ جَنبَيكَ ..

حَدِيثُ رُوحِكَ.. هُتَافَاتُكَ .. صَرَخَاتُكَ .. لَن يَسمَعَهَا غَيرُكَ..

نَبضُكَ المُتَألِّمُ ..حَدِيثُ عَينَيكَ الجَارِي عَلَىٰ وَجنَتَيكَ..

رُوحُكَ ثُمَّ رُوحُكَ ثُمَّ رُوحُكَ..

رَجفَةُ القَلبِ.. أَنَامِلُ يَدَيكَ الَّتِي تَكتُبُ عَنكَ الآن َتَمتَماتِ فُؤادِكَ..رَجعَةُ الذَّاكِرَةِ وَسُلالَةُ المَاضِي..

زَاوِيَةُ الغُرفَةِ المَنفِيَّةِ إلا مِن صَرِيرِ أقلامٍ مَبرِيَّةٍ.. دَفَاتِركَ الحَيرَى..ٰ وَبَعِيدًا بَعِيدًا عَن صَلصَلَةِ اللَّحظَةِ وَدَقَّاتِ قَرعِ المُستَقبَلِ..

لأمَةُ حَربِ النُّفُوسِ البَسهَا

وَمَا كَانَ لَكَ أَن تَخلَعَهَا وَقَد أُثِير َغُبَارُ النَّقعِ ..

سَتَحتَاجُهَا كَثِيرًا فِي ضَجِيجِ الرُّوحِ ..

خَلفَ شَمسِ الغُرُوبِ وَوَقتَ غُروبِ الشَّمسِ ..

بَعدَ هَجعَةِ مَطرٍ وَقَدَمَاكَ تَنسَابَانِ بِهُدوءٍ تَحتَ مَصَبِّ نَهرٍ صَغِيرٍ..

هُنَاكَ حَيثُ تَسمَعُ صَوتَ الحُزنِ يُنَاغِيكَ ..

وَحِيدًا فَرِيدًا فِي عُزلةٍ مَوجُومَةٍ مَوجُوعَةٍ..

بضعَةُ أَحرفٍ تُرَدِّدُهَا فَي سُكُونٍ..

تَتلُوهَا خَلايَا جَسَدِكَ المُنهَك..

"إِلَٰهِـــي"

ثُمَّ زَفِيرٌ مُمتَدٌّ امتِدَادَ البَسِيطَةِ..

'مَالِي سِوَاكَ" ..

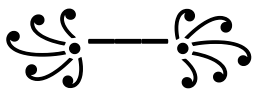

٤٣

اسماء الحسامي(اليمن)

"تَنَاهِيـــد"

--

بَيـنَ الحُبّ والنَّصِيبِ ..

خَفقَـانُ قَلبٍ.. وَحَنيـنُ غُربَـةٍ.. وَأنَّـةُ رُوحٍ..

دَمعـَةٌ مَكتُومَـةٌ تَستَتِـرُ خَلفَ جُـدرَانِ الصَّمتِ..

بَـوحٌ خَفِـيٌ يَهمِـسُ بِهُـدُوء..

هَدِيـلُ حَمَامَتَيـنِ تَحتَ جُنـحِ لَيـلَةٍ دَهمَاء..

نِصفُ عُـشٍّ فِي المَشـرِق لَهُ بَقَايـَا مَغرِبِيَّـة..

سَفِينَـةٌ بِلا مَرسَـىٰ ،، مَاضِيَـةٌ بِلا وِجهَـةٍ..

بَيـنَ الحُبّ وَالنَّصِيبِ ...

حِكَايَـةُ عَاشِـقٍ خَذَلَتـهُ الحَيـَاةُ..

وَمَعشُوقـَةٍ بَدَأتِ العَـدَّ التَنـَازُلِي لارتِـدَاءِ كَفَـن..

وَزَوجٍ يَقِفُ فِـي المُنتَصَفِ..

ثَلاثَـةُ ضَحَايَـا وَقَفَ التَّـارِيخُ مُتَعَجِّبًـا لِغَرغَـرةِ أَروَاحِهِـــم وَلايزَالُـونَ أَحيَـاء..!!

كُـلٌّ وَاحِـدٍ مِنهُـم تَشرَئِبُّ عُنُقُـه شَوقًـا لِلمَنِيَّة

قَبـلَ أَن يُوقِّـعَ القَـدَرُ عَلَىٰ وَرَقـَةٍ رُفِعَت وَجَفَّ مِدَادُهَـا..

وَفِي حِـدَادِ الأيَّـامِ تَسَّاقَطَت كُـلُّ أَورَاقِ الخَرِيفِ وَذَهَبَت أَدرَاجَ الرِّيَـاح ..

غُصـَّةٌ تَتَجَرَّعُهَـا إِنسَانِيَّتُهُـم.. يَتَنَاوَلُونَـهَـا مَع كُـلِّ وَجبَـة.. تُرَافِقُهُـم خُطُوَاتهُم..

تُلازِمُهُـم تَحتَ وَسَائِدِهِـم كُلَّمَا أَرخَـىٰ اللَّيلُ سُدُولـَه ..

تَبُـوحُ بِهـَا عَبرَاتُهُـم فِي الخَلَـواتِ.

وَمَـع مُرورِ سَاعَـاتِ الزَّمَـنِ القَاسِيَـة كالجُلمُـودِ ..

وَقـُربَ مِدفَـأةِ السِّنِيـن ..

وَبَينَمـَا هِـي تَغـزِلُ ثَوبَ حَفِيدِهَـا رَوت لَـهُ حِكَايَـةَ الحُبِّ المَذبُوحِ كَأضحِيَـةٍ فِي يَـومِ عَـزَاء..

سـَأَلَ الحَفِيـدُ:

" مـَا اسمُـهُ ذَاك الذِي بَقِيَ القَلبُ يَنبِـضُ لَهُ رَغـمَ البُعـَاد ؟! ".

التَفَتَت يَمنَـةً وَيَسـرَة خَشيَـة أَن تَسمَعَهَـا جُدرَانُ القَفَـص ..

أَغمَضَت عَينَيهَـا بُرهـةً.. تَنَهَّـدَت..ثُمَّ تَنَهَّـدَت..

قَـالَت بِهَمـسٍ وَالعَبـرَةُ تَسبِقُهَـا :

" اسمُـهُ يُوَافِـقُ اسمَـكَ يَاحَفِيـدِي "..!

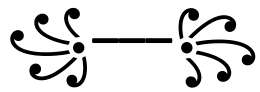

تم بحمد الله وتوفيقه.

مؤسسة عقيق الأدبية

مؤسسة عقيق الأدبية هى مؤسسة أدبية على مواقع التواصل الاجتماعى تأسست أواخر عام 2019م على يد بعض الشباب العرب منهم من بداخل مصر وخارجها.

...

أهداف ورؤية المؤسسة

- تقديم المساعدة لكل من يهتم بالأدب والكتابة داخل الوطن العربى.
- تطوير الجيل الحالى من الكُتّاب ومساعدتهم على فهم أصول الأدب وجوانبه.
- محاولة السير على خطى الأباء الكبار الذين يحمل اسمهم قيمة الأدب العربى وجودتهُ.
- نشر الأدب العربى ومساعدة الجميع على التعرّف عليه والإلمام به.
- توضيح القيم الراسخة فى الكتب القديمة، وقيمة التراث العربى والموروث التاريخى للأدب.

...

Des: shrouk sayed keshk